الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٥٠ شيكل — صفحات

الجمعة ٧ ايلول ١٩٨٤م الموافق ١٢ ذي الحجة ١٤٠٤هـ العدد ٤٨٤٤ السنة السادسة عشرة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר .50 שקל

AL ANBA DAILY JERUSALEM FRI 7 SEP 1984 VOL XVI NO 4844

تقليص العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٢٥٪
بفضل زيادة الصادرات ٥ر١٢٪ وانخفاض الواردات

القدس — يستدل من معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية امس ان العجز في ميزان مدفوعات الدولة انخفض خلال الاشهر الثمانية الاخيرة بنسبة ٢٥٪ بفضل ازدياد الصادرات وتقليص الواردات.

وقد بلغ العجز في شهر آب الماضي ٣٦١ مليون دولار اي اقل بنسبة ٤٠٪ من الشهر الذي قبله، في حين بلغ العجز منذ مطلع العام الحالي ١٨٨٦ مليون دولار مقابل ٢٥٢١ مليون خلال نفس الفترة من العام الماضي وقد اسهم في تقليص العجز في ميزان مدفوعات الدولة ازدياد الصادرات بنسبة ٥ر١٢٪ وانخفاض الواردات بنسبة ٤٪.

ويتضح من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان قيمة الواردات بلغت خلال الاشهر الثمانية الماضية بلغت ٥٣٩٤ مليون مقابل ٥٦٢٨ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي انخفاض بنسبة ٣ر٤٪. في حين بلغت قيمة الصادرات ٣٥٠٨ مليون مقابل ٣١١٧ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٥ر١٢٪ وقد حققت الصادرات الصناعية باستثناء الماس زيادة بنسبة ١٦٪ والصادرات الزراعية ٥ر٦٪ والماس المصقول ٢٪.

واشنطن — اجتمع الجنرال موشيه ليفي رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي في واشنطن مساء امس مع الجنرال جون فيسي رئيس هيئات الاركان المشتركة للقوات الاميركية المسلحة.

وتقول وكالة اسوشيتدبرس ان الجنرال ليفي الموجود حاليا في الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعين قد استقبل استقبالا عسكريا عند وصوله الى مبنى وزارة الدفاع الاميركية.

وذكر مسؤولون في «البنتاغون» ان زيارة الجنرال ليفي تعتبر واحدة من زيارات سيقوم بها رؤساء اركان الجيوش الصديقة للولايات المتحدة قريبا.

ويشاهد في الصورة الجنرال جون فيسي لدى استقباله امس الجنرال موشيه ليفي.

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

رئيس الدولة يهنىء المسلمين والدروز بعيد الاضحى
هرتسوغ يعد بالسعي الى تحقيق المساواة والتعايش
…بيشي وطريف يشيدان بموقف رئيس الدولة من العرب والدروز

عكا — جولس — لمراسلي …الانباء محمد الشغري، …يد صالح، ونجيب صعب …حل رئيس الدولة حايم …تسوغ ضيفا امس على …واطنين المسلمين والدروز …دم لهم التهاني بمناسبة …يد الاضحى المبارك واكد …م انه يعتبر نفسه رئيسا لجميع المواطنين وانه سيواصل السعي الى تحقيق المساواة والتعايش السلمي ودعا الى العمل من اجل ان تسود المحبة والاحترام المتبادل والتعاون بين ابناء الشعبين لانه كتب عليهم العيش معا.

عناق حار
بين هرتسوغ وطريف

بقبلات حارة عانق رئيس الدولة حايم هرتسوغ فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد لدى وصوله الى منزل فضيلته عندما عانقت عقارب الساعة الثانية عشرة ظهرا وسط جمهور غفير تكلله العمائم البيضاء من ابناء الطائفة الدرزية الذين لبوا دعوة فضيلته من الجليل، الكرمل والجولان، يتقدمهم اعضاء الهيئة الروحية للطائفة الدرزية وقضاة المذهب الدرزي ولفيف من الوجهاء الدينيين ومشايخ الطائفة الذين يمثلون مختلف القطاعات القاضي فارس فلاح ورؤساء مجالس محلية وممثلو هيئات شعبية ورسمية كما حضر الحفل بنيامين غور اريه ومدير مكتبه في الشمال مردخاي مشيح والدكتور نسيم دانا مدير دائرة الشؤون الدينية للطوائف غير اليهودية في وزارة الشؤون الدينية وقائد شرطة لواء الشمال وقائد شرطة الجليل ورئيس دائرة الاقليات في حزب العمل رعنان كوهين وغيرهم من ممثلي مختلف القطاعات.

وقد افتتح الحفل الشيخ كامل طريف بكلمات ترحيبية ذكر فيها البيت التالي:

تعيرنا ان قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل

واشار الى ان فضيلة الشيخ امين طريف بدأ في خدمة الطائفة الدرزية منذ ٥٧ عاما متضرعا الى الله عز وجل ان يطيل في عمر فضيلته للاستمرار في خدمة طائفته حيث ردد المشايخ هذا الدعاء.

كلمة رئيس الدولة

وقد القى الرئيس هرتسوغ الكلمة التالية التي ترجمها الى العربية مستشاره للشؤون العربية والدرزية كمال منصور جاء فيها:

جئت اليكم اليوم لتهنئتكم وعائلاتكم بمناسبة عيد الاضحى المبارك ولاتمنى لكم عيدا سعيدا ومباركا، وان عيد الاضحى يجسد في انظاركم سمو الروح عن طريق التضحية من اجل الغير بالمحبة والزمالة والتسامح واني اتمنى لكم ان تحتفلوا به كل عام في ظل السلام والصحة والسعادة. وانه لمن دواعي سروري بصورة خاصة ان استقل ببيت فضيلة الرئيس الروحي المبجل

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء
هرتسوغ رئيس جميع المواطنين

الزيارة التي قام بها رئيس الدولة حايم هرتسوغ لكل من عكا وجولس لتقديم التهاني الى المواطنين المسلمين والدروز بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وما واكبها من مظاهر الحفاوة وحسن الاستقبال، اكدت للجميع وبشكل خاص الى اولئك الذين يشككون بامكانية التعايش السلمي بين الشعبين، بأن التصريحات العنصرية التي يدلي بها نفر من العناصر الهامشية، لن تؤثر ابدا على العلاقات الطيبة والجيرة الحسنة بين اليهود والعرب في هذه الديار.

حايم هرتسوغ اعلن في جولس وعكا، كما اعلن منذ ان تسنم منصبه الرفيع، بانه يعتبر نفسه رئيسا لجميع المواطنين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم وانتماءاتهم السياسية، ومن هذا المنطلق رأى من الواجب ان يتصدى بكل ما يتمتع به من صلاحيات ونفوذ اخلاقي، لمظاهر العنصرية ومحاولات المس بالمواطنين العرب.

وقد كان لقرار رئيس الدولة عدم استقبال الحاخام كهانا في مقر رؤساء اسرائيل الاثر البالغ في نفوس المواطنين العرب الذين اثارتهم وبحق تصرفات وتصريحات كهانا العنصرية.

وكما قال هرتسوغ في اكثر من مناسبة انه كتب على الشعبين في هذه البلاد العيش جنبا الى جنب، فاما ان يحولوا هذا العيش الى جنة ينعم بها الجميع واما الى ساحة للاحتكاكات والبغضاء والعداء، وبالطبع فان الشعبين اليهودي والعربي كسائر الشعوب في العالم يتطلعان الى العيش بسلام ووئام، الامر الذي يعزز من الامل بأن الشوائب لن تمس بشبكة العلاقات بينهما.

اتفاق كامل تقريبا بين بيرس وشمير
تذمر في التجمع من اسناد وزارات اقتصادية للتكتل

القدس — وافق شمعون بيرس واسحق شمير امس على تقديم حكومة الوحدة الوطنية للكنيست يوم الاربعاء القادم لمنحها الثقة وذلك بعد ان فرغا امس من مناقشة معظم بنود صيغة الاتفاق الائتلافي الجديد.

وقد تقرر مواصلة البحث اليوم قبل قيام الشركاء بطرح صيغة الاتفاق على مراكز الاحزاب في مطلع الاسبوع القادم.

وستكرس اجتماعات اليوم لاقناع الاحزاب الصغيرة الانضمام الى الحكومة الجديدة وتحديد الاعضاء في مجلس الوزراء المصغر الذي سيضم ١٢ وزيرا، واوضح بيرس امس انه تم الاتفاق على انه هو الذي سيرأس مجلس الوزراء المصغر بعد ان تنازل شمير عن مطلبه.

وردا على سؤال حول الاثر الذي سيتركه انفصال حزب العمال الموحد «مبام» ويوسي سريد عن التجمع قال بيرس ان كتلة «ياحد» بزعامة عيزر وايزمن قد انضمت الى التجمع وانه في الحياة الديمقراطية يجب على الاقلية ان ترضخ لقرار الاكثرية لا سيما في الظروف الصعبة التي تعيشها اسرائيل والتي تتطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية. واعلن انه تم الاتفاق على ان يكون لكل من وزيري الدفاع والمالية نائب وزير من غير الحزب الذي ينتمي اليه الوزير.

واعرب اسحق شمير عن امله في ان يوافق مركزا التجمع والتكتل على الاتفاق الائتلافي وان تستطيع حكومة الوحدة الوطنية البقاء في الحكم طيلة المدة المحددة لها قانونا وهي اربع سنوات.

واعربت اوساط في حزب العمل عن تذمرها بسبب موافقة بيرس على اسناد الوزارات الاقتصادية للتكتل لان ذلك يمنحهم حق التصرف وادارة الشؤون الاقتصادية بصورة مطلقة، واشارت هذه الاوساط الى حقيقة ان التكتل سيتولى وزارات المالية والصناعة والتجارة والعمل بالاضافة الى منصب رئيس لجنة المالية البرلمانية الذي سيمنح لاغودات يسرائيل.

واعرب سكرتير حركة تامي عن خيبة املها من عدم استجابة التكتل لطلب تعيين اهرون ابو حصيرة وزيرا في الحكومة الجديدة.

■ يبدو ان حكومة الوحدة الوطنية الجديدة ستتشكل على النحو التالي مع احتمال ادخال تعديلات طفيفة على عضويتها:

رئيس الوزراء — شمعون بيرس

القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسحق شمير.

وسيقوم الاثنان باستبدال مناصبهما بعد ٢٥ شهرا وفقا للاتفاق.

اما سائر اعضاء الحكومة:

نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة اسحق نافون

نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان والاعمار دافيد ليفي

وزير الدفاع اسحق رابين

وزير المالية اسحق موداعي

وزير الاقتصاد جاد يعقوبي

وزير الشرطة موشيه شاحل

وزر العدل موشيه نسيم

وزير الزراعة اريك نحمكن

وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون

وزير الاستيعاب غوزي بارعام

وزير العلوم والابحاث موشيه ارنس

وزير الرفاه الاجتماعي موشيه قصاب

وزير المواصلات اهود اولمارت

وزير السياحة ابراهام شرير

وزير الدولة للمهام الخاصة عيزر وايزمن

هذا ولم يتقرر بعد في حزب العمل من سيشغر الحقائب الوزارية لشؤون الصحة والعمل والاتصالات وان هذا الامر يتوقف على انضمام حركة شينوي ويغئال هوروفيتس الى الائتلاف.

كما لم يتقرر بعد من سيشغل منصب وزير الاديان ووزير الداخلية وهذا الامر يتوقف ايضا على موافقة حزب المتدينين الوطنيين على الانضمام الى الائتلاف على حساب حصة التكتل. وسيتم تعيين عشرة نواب للوزراء في الحكومة الجديدة.

طوكيو — وصل امس رئيس كوريا الجنوبية الى طوكيو في زيارة رسمية وصفت بانها تاريخية على ارضية العلاقات المتردية التي جمعت بين اليابان وكوريا الجنوبية وتشاهد في الصورة مظاهرة قام بها اليابانيون في شوارع طوكيو ضد هذه الزيارة

صورة من يونايتد برس خاصة بالانباء

ريغان يؤكد ان الامل وطيد
في احلال السلام بالشرق الاوسط

واشنطن — قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان هناك الان ما يدعو الى الامل الوطيد في احلال السلام في الشرق الاوسط اكثر بكثير مما كان عليه الحال قبل اربع سنوات عندما تسنم منصب الرئاسة في الولايات المتحدة.

وقد وردت اقوال ريغان في كلمة القاها امام مؤتمر للمنظمة اليهودية «بني بريت».

واضاف ريغان مخاطبا مستمعيه: دعوني اؤكد لكم اننا لم نحاول فرض تسوية على اسرائيل وانني عندما تحدثت اليكم قبل اربعة اعوام كان السلام غير واضح المعالم في الشرق الاوسط ولا يزال كذلك حتى الان ولكننا نحن واسرائيل لنا اسباب تدعو الى الامل.

واضاف انه بتعاظم القدرة الدفاعية الاميركية وبانتعاش الاقتصاد الاميركي والقيام بالدور الاميركي باخلاص وثقة وبشجاعة فان الولايات المتحدة تحسن وتعزز فرص احلال السلام بين اسرائيل وجاراتها.

البقية على ص ٨ ع ١

الغاء زيارة وزير الدفاع الاميركي لاسرائيل

واشنطن — اعلن هنا امس ان وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر قرر الغاء زيارته لاسرائيل التي كان سيقوم بها في نهاية الشهر القادم.

وعلم ان البيت الابيض اشار على واينبرغر الغاء الزيارة لمنع حشر اسرائيل في المعركة الانتخابية للرئاسة.

علاقات دبلوماسية
بين بليز واسرائيل

القدس — اعلن هنا رسميا امس ان بليز واسرائيل قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

ويذكر ان بليز الواقعة في اميركا الوسطى حصلت على استقلالها من بريطانيا قبل عامين، وهي من اصغر دول العالم اذ يبلغ عدد سكانها ١٥٠ الفا فقط، وتقوم اسرائيل بمساعدة بليز في المجالات الزراعية وصناعة الاغذية.

الاسد يهنىء الحسين بالعيد
استبعاد المصالحة بين الاردن وسوريا

عمان — للمرة الثانية خلال …عامين تبادل الرئيس السوري والملك …حسين ملك الاردن برقيات التهاني …بمناسبة الاعياد غير ان المراقبين في …عمان لا يتوقعون ان يؤدي ذلك الى …تقارب سياسي بين البلدين.

وكانت مصادر مطلعة في دمشق قد ذكرت مطلع شهر تموز — يوليو الماضي انه سيتم …ريبا تبادل الزيارات على مستوى الوزراء …بين سوريا والاردن وان هذا الامر لم يتحقق …حتى الان.

وعزا المراقبون عدم تحقيق المصالحة بين …الاردن وسوريا بالنزاع القائم بين سوريا و…العراق وخاصة رفض السماح للعراق …باستخدام انابيب النفط التي تربط بالبحر …المتوسط والتي تشكل العقبة الاساسية كما …يعترض الاردن على موقف سوريا من الموضوع اللبناني والخلاف القائم بين سوريا والمنظمة. واعرب المراقبون الاردنيون عن اعتقادهم بانه ليس من المستبعد ان يتم التغلب على هذه الصعاب في ضوء محاولات ياسر عرفات للتقارب من الزعامة السورية

البقيه على ص ٨ ع ٧

الرئيس الايراني يزور دمشق
اشتباكات بين حراس الثورة والسوريين

دمشق — وصل امس الى دمشق الرئيس الايراني علي خامنئي على راس وفد ايراني سياسي وعسكري رفيع المستوى. وكان في استقباله الرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس ايراني لسوريا ولم تذكر وكالة الانباء الايرانية اية تفاصيل عن هدف هذه الزيارة اوطبيعة المحادثات التي سيجريها الطرفان ويربط المراقبون بين وصول الرئيس الايراني الى دمشق مع ازدياد الاشتباكات بين عناصر حراس الثورة الايرانيين في بعلبك والوحدات السورية، والوضع على الجبهة العراقية — الايرانية.

وكان الرئيس الايراني قد كرر قبل توجهه الى دمشق موقف بلاده من ان سلاما مع العراق لا يمكن ان يتحقق ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في منصبه.

وكشف رئيس المجلس الايراني هاشمي رافسنجاني النقاب عن ان الهجوم الايراني المتوقع على العراق سيتم في موعد لاحق وان طهران تنتظر الوقت الملائم من الناحية الدولية والاقليمية لشن الهجوم.

هكذا من الاصل

أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

وزارة الداخلية مستاءة من سفر ١٦ رئيس سلطة محلية الى الخارج

القدس ـ اعربت وزارة الداخلية عن استيائها من سفر ١٦ رئيس سلطة محلية الى عدد من الدول الاسكندنافية على حساب خزينة السلطات المحلية، في الوقت الذي تعاني فيه من ضائقة مالية خانقة.

وقال موظف كبير في وزارة الداخلية ان ليس من المعقول المطالبة بمزيد من المساعدات المالية لصرف رواتب المستخدمين وتمويل سفر رؤساء السلطات المحلية الى الخارج، وذكر هذا الموظف ان المدير العام للوزارة حايم كوبرسكي الغى جميع الزيارات المقررة التي كان موظفو الوزارة سيقومون بها الى الخارج بسبب الاوضاع الاقتصادية ولتقليص نفقات الوزارة.

وعلم ان هذه الزيارة كلفت كل سلطة محلية ١٢٠٠ دولار.

وصرح رئيس مركز السلطات المحلية بنحاس ايلون انه لا عيب في ان يمثل رؤساء السلطات المحلية مدنهم وقراهم في الخارج وان يلبوا الدعوة من قبل زملائهم في الدول الاسكندنافية.

ويذكر ان وفد السلطات المحلية الى هولندا، السويد، النرويج والدنمارك تضم ٥ من رؤساء المجالس العربية وهم: رسلان ابو ركن رئيس مجلس عسفيا، احمد ابو عصبه رئيس مجلس جت، سمير درويش رئيس مجلس باقة الغربية، اسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية ومحمود خليل رئيس مجلس المكر.

ويرئس الوفد خلال زيارته التي تستغرق اسبوعين ميخائيل للوغ المدير العام لمركز السلطات المحلية.

مجلس عمال حيفا يستقبل بعثة شبيبة المانية

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ استقبل موشيه فارتمان سكرتير مجلس عمال حيفا في مكتبه بعثة الشبيبة الالمانية من مدينتي برلين وهانوفر التي يحل افرادها ضيوفا على مجلسي العمال في حيفا واورشليم القدس.

وقد استعرض فارتمان امام الضيوف المبنى التنظيمي للهستدروت وقدم لمحة تاريخية عن الدور البارز الذي قدمته الهستدروت في وضع اسس الدولة.

كما اشار الى الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والرياضية التي يوفرها مجلس عمال حيفا لاعضاء الهستدروت على اختلاف طوائفهم عربا ويهودا.

وقد ابدى الضيوف الالمان اهتماما بمكانة المرأة في الهستدروت ومعالجة للمشاكل العمالية وموضوع التضخم المالي وما عملته من اجل تعزيز العلاقات بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في شتى المجالات.

بلدية حيفا تقترض من البنوك لصرف رواتب مستخدميها المضربين

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ عاد مستخدمو بلدية حيفا البالغ عددهم زهاء خمسة الاف موظف وعامل وبضمنهم نحو ٤٠٠ من العرب الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد ظهر امس بعد اضراب استمر عدة ساعات احتجاجا على عدم صرف رواتبهم عن شهر آب الماضي.

ويذكر ان رئيس البلدية آريه غوريئيل قام بجهود مكثفة حتى تمكن من الحصول على قروض من البنوك مكنت البلدية من صرف رواتب المستخدمين مما ساعد على انهاء الاضراب قبل ان يستفحل خطره وفي حديث للانباء اعرب رئيس البلدية عن استيائه العميق من موقف وزارتي المالية والداخلية ازاء بلدية حيفا بسبب عدم تحويلهما المبالغ التي تستحقها في الوقت المناسب وقال: ان اعتماد البلدية على البنوك للحصول على قروض لتصريف شؤونها اثقل كاهلها بالديون والفوائد الباهظة التي تزداد شهرا بعد شهر.

وعقب مصدر في وزارة الداخلية على ذلك قائلا ان بلدية حيفا تجاوزت اطار الميزانية الامر الذي احدث عجزا كبيرا فيها.

ومن جهة اخرى صرح موشيه شاروني رئيس لجنة المستخدمين في بلدية حيفا ان اجتماعا مشتركا سيعقد في الاسبوع القادم لممثلي لجان المستخدمين في البلديات الكبرى الثلاث تل ابيب والقدس وحيفا لمناقشة الوضع المالي الصعب في هذه البلديات وقال: انه ستقترح على المجتمعين تبني قرار بالاعلان عن اضراب شامل في البلديات الثلاث اذا تاخر صرف رواتب المستخدمين في اي منها عن موعده وطالب بأن تصرف هذه الرواتب في اليوم الاول من كل شهر، كما هو الحال بالنسبة لمستخدمي الدولة.

كما اعلن مجلس عمال حيفا وقوفه الى جانب مستخدمي البلدية في مطالبتهم الحصول على رواتبهم في اول كل شهر.

اخبار طولكرم

طولكرم ـ لمراسلنا سليم الجلاد ـ

● صدرت في عمان خلال الاسبوع الماضي ترفيعات جديدة لعدد من الموظفين في سلك التربية والتعليم في لواء طولكرم، وعلم بان هذه الترفيعات قد شملت الدرجة الاولى والثانية على ان يسري مفعول قسم من هذه الترفيعات اعتبارا من ١٦ الجاري والقسم الاخر اعتبارا من بداية الشهر القادم.

***

● علم بأن محصول الزيتون لهذا العام في لواء طولكرم وحسب تقديرات المزارعين هو اقل بكثير مما كان عليه في العام الماضي، كما ان نسبة المنتوج لا تتعدى ٢٥ بالمائة من المعدل السنوي العام.

***

● يتوقع ان تنتهي بلدية سلفيت من اتمام مشاريع شبكة المياه الداخلية وشق الطرق الداخلية وتعبيد الشوارع في المدينة وذلك قبل نهاية العام الجاري ومما يذكر ان بلدية سلفيت قامت خلال هذا العام بتنفيذ مشاريع شبكة المياه الداخلية وشق طرق داخلية مع تعبيدها بموجب الخرائط الهيكلية لتي اعدتها بلدية سلفيت ووفق عليها من قبل السلطات المختصة.

***

● من المنتظر ان تصدر عن معهد خضوري الزراعي بطولكرم أسماء المقبولين للالتحاق بالمعهد والذين قاموا بمقابلة اللجنة الخاصة للقبول في الشهر الماضي وستعمل الانباء على نشر اسماء المقبولين للالتحاق بالمعهد وذلك في اعدادها القادمة ولجميع فروع المعهد المختلفة.

***

● عادت ازمة نماذج تصاريح السفر للخارج لكي تباع بالسوق السوداء وعلم ان كمية من النماذج ستصل الى مكتب بريد طولكرم ظهر يوم الاحد القادم وان بامكان المواطنين الراغبين بالسفر الى الخارج ابتياع هذه التصاريح من مكتب بريد طولكرم.

لا قانون يمنع العرب من السكن في اشكلون

اشكلون ـ بعث رئيس بلدية اشكلون ايلي ديان برسالة الى زعيم حركة «كاخ» عضو الكنيست الحاخام مئير كهانا اكد فيها انه لا قانون يمنع العرب من السكن في اشكلون وانه يحق لكل مواطن سواء كان يهوديا او عربيا اختيار مكان سكنه بما في ذلك مدينة اشكلون. واكد رئيس البلدية في رسالته ان اشكلون لن تكون مسرحا للاستفزازات مهما كان مصدرها، وان البلدية ستمارس صلاحياتها القانونية لمنع التحرش بالمواطنين العرب من اية فئة كانت.

وكان كهانا قد بعث برسالة الى رئيس بلدية اشكلون احتج فيها على اعلانه بان البلدية لا تمانع في سكن عرب في المدينة.

الاحتفال يوم الاحد بتكريم المساهمين في تعزيز التعايش بين الشعبين

باقة الغربية ـ لمراسلنا عبد الرحمن مجادلة ـ يقيم معهد الدراسات العربية على اسم المرحوم عبد العزيز الزعبي في جبعات حبيبة يوم الاحد القادم احتفالا يحضره عدد من اعضاء الكنيست ورجالات الفكر من الوسطين اليهودي والعربي

حيث ستوزع في هذا الاحتفال شهادات تقديرية لكل من ساهم في دفع عجلة التعايش العربي ـ اليهودي وتوثيق روابط الصداقة بين الشعبين.

ويقول السيد موشيه جباي مدير معهد الدراسات ان مثل هذا الاحتفال يقام كل سنة حيث يدعى اليه كل من يشجع ويدعم فكرة العيش معا بسلام وفي هذا اللقاء تجمل كافة الفعاليات العربية اليهودية المشتركة التي قام بها المعهد، كما وتبحث البرامج المستقبلية التي سيقوم بها من اجل تعزيز العلاقات بين الشباب والطلاب في الوسطين العربي واليهودي في البلاد.

احالة الاغورة على ... التقاعد

ابلغ مدير شعبة العملات في بنك اسرائيل شلومو بيلد اتحاد الغرف التجارية في البلاد ان محافظ بنك اسرائيل توصل الى نتيجة مفادها ان الواقع يحتم الغاء التعامل بالاغورة.

وكان اتحاد الغرف التجارية قد طلب من الحكومة وقف التعامل بالاغورة لانه لم تعد لها اية قيمة وهي تشكل عبئا على التجار لدى التعامل بها.

وعلم ان محافظ بنك اسرائيل سيقدم قريبا الى الحكومة مشروع قانون يقضي بالغاء الاغورة بحيث يصبح الشيكل اصغر القطع النقدية

توقع حدوث نقص في زيت الطعام بسبب الخلاف بين الحكومة واصحاب المصانع

تل ابيب ـ اعلن مدير مجلس ادارة مصنع «شيمن» بنيامين جبلي انه يتوقع حدوث نقص في زيت الطعام في الاسواق خلال الايام القريبة بسبب الخلاف القائم بين الحكومة و٦ مصانع لانتاج الزيوت.

وذكر جبلي في مؤتمر صحفي عقد امس ان الخلاف مرده استيراد ١٠ الاف طن من الكسبه من قبل الحكومة، تلك المادة المستعملة علفا للطيور والبقر، في حين ان مصانع الزيوت تعتمد على مبيعاتها من الكسبه التي يتم انتاجها مع الزيوت وجرى تسويقها حتى الان لاصحاب مزارع الدواجن والابقار، ولكن منذ استيراد هذه المادة من الخارج انخفضت المبيعات مما ادى الى تقليص انتاج الزيوت للطعام.

وقال اصحاب المصانع ان تكاليف الانتاج هي اكثر بـ ١٥٪ من الاسعار التي تحددها الحكومة ولذلك طالبوا بتعديل الاسعار في اوقات متقاربة لان تكاليف الانتاج تزداد باضطراد.

واضافوا ان رفع اسعار الزيوت بنسبة ٨٢٪ مرده تقليص الدعم الحكومي وليس زيادة ارباح المصانع، في حين تبيع الحكومة الصويا للمصانع بثمن يزيد عن الاسواق العالمية بنسبة ٢٧٪.

ويذكر انه يعمل في مصانع الزيوت اكثر من ١٥٠٠ شخص.

وفد من مجلس عمال تل ابيب الى المانيا الغربية

تل ابيب ـ يغادر البلاد يوم الاحد القادم وفد من مجلس عمال تل ابيب الى بون تلبية لدعوة النقابات المهنية في المانيا الغربية.

ويذكر انه تجمع بين مجلس عمال تل ابيب والنقابات المهنية الالمانية اتفاقية توأمة منذ ١٠ سنوات.

قطار يبتر ساق طفل

القدس ـ حادث دهس وقع امس ادى الى اصابة الطفل عنان عليان من سكان قرية بيت صفافا بالقدس والبالغ من العمر تسع سنوات بجراح في اثناء اجتيازه خط سكة الحديد الذي يمر بين شطري القرية. وقد اسفر الحادث عن بتر ساق الطفل.

جهاز لمراقبة الاسعار

القدس ـ تم الاتفاق بين وزارتي المالية والتجارة والصناعة على تشغيل جهاز خاص للمراقبة على الاسعار بعد اتخاذ قرار تجميد الاسعار ضمن الخطة الاقتصادية الجديدة للحكومة.

وذكر المدير العام لوزارة المالية نسيم باروخ ان هذا الجهاز ستكون له صلاحيات واسعة بحيث يستطيع المفتشون مراقبة الاسعار بصورة ناجعة لردع التجار عن التلاعب بها.

القدس ـ استقبل امس رئيس بلدية القدس تيدي كوليك وفد دولة سوازيلاند الذي يزور البلاد حاليا ويضم كلا من الامير مكانشوا من الاسرة المالكة ووزراء الدفاع والخارجية والاعمال. وشرح كوليك للضيوف عن مدينة القدس والعلاقات التي تربط بين اليهود والعرب في المدينة وقدم لهم البوما من الصور وكتابه عن القدس

تصوير برزيلاي خاص بالانباء

انضمام مدارس عكا الثانوية للاضراب بسبب رفض المعارف تمويل سفر الطلاب

كفر ياسيف ـ محمد الشغري ـ اجتمعت لجنة الاباء العامة في مدينة عكا مساء امس وبحثت السبل والطرق التي يجب ان تتبع لحل قضية استمرار وزارة المعارف والثقافة في تمويل نقل طلاب المدارس في عكا من اماكن سكناهم الى مدارسهم.

وكان الاجتماع الموسع قد قرر ان تنظم المدارس الثانوية الى الاضراب العام ابتداء من يوم الاحد القادم اذا لم تستجب الوزارة لطلب الاباء في تمويل نقل الطلاب، كما وقررت تنظيم تظاهرة لاولياء امور الطلاب من عكا اذ سيتم نقلهم صباح الاثنين في باصين والتظاهر امام وزارة المعارف في القدس. وكذلك قررت لجنة الاباء المكونة من ١٨ عضوا يهوديا وعربيا: تعطيل الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية في جميع مراحلها في المدينة في وقت لاحق، وصرح ايلي بن شوشان رئيس لجنة اولياء امور الطلاب بأن الاباء على استعداد لتمويل ٢٥٪ من تكاليف السفريات. كما وان بلدية عكا ليس باستطاعتها تمويل اي جزء من هذه التكاليف البالغة نحو ١٠٠ مليون شيكل سنويا.

واستغرب دافيد بارليف نائب رئيس بلدية عكا عدم اهتمام المسؤولين في هذه القضية مما يعرض طلاب المدارس الى اخطار حوادث طرق.

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان بلدية عكا بأن رئيسة لجنة المعارف والثقافة في الكنيست اورا نمير تعالج الموضوع بنفسها وقد اتصلت مع وزير المعارف والثقافة زبولون هامر بهذا الخصوص.

حركة «تامي» تهنىء مؤيديها العرب والدروز بالعيد

بيت جن ـ لمراسلنا حسن حمود ـ قام نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي السابق بن تسيون روبين برفقة مرشح حركة «تامي» ومركزها في الوسطين العربي والدرزي ايوب القرا بزيارة الى قرية ساجور حلوا خلالها ضيوفا على منزل هايل مصطفى مركز حركة تامي في ساجور حيث اقيم هناك اجتماع لمركزي الحركة من الوسطين العربي والدرزي وقدم روبين التهاني للمركزين بمناسبة عيد الاضحى المبارك كما واطلعهم على المفاوضات بالنسبة للاتصالات الحكومية المتعلقة بحركة تامي واتصالها مع التجمع والتكتل وذكر ان الحركة تقدر ايوب القرا وسوف يحصل على وظيفة محترمة من قبل الحركة.

ومن الجدير بالذكر ان حركة تامي حصلت على حوالي ٦٠٠٠ صوت من الوسطين العربي والدرزي.

مدينة الملاهي تتحول الى ساحة لرشق الحجارة

رام الله ـ عتيم ـ اضطر افراد الشرطة امس الى اطلاق عيارات نارية في الهواء بعد ان قام عدد من سكان رام الله برشقهم بالحجارة عندما حاولوا منع مجموعة من الشبان التعرض لاصحاب الكشاك في مدينة الملاهي التي اقيمت في رام الله بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وكانت الشرطة قد تلقت شكاوى بان عددا من الشبان يحاولون سرقة بعض السلع من الكشاك لهم في مدينة الملاهي، واستعمال الالعاب فيها مجانا، ولدى حضور الشرطة الى المكان لاعتقال الشبان حاول بعضهم رشق افراد الشرطة بالحجارة مما اضطرهم الى اطلاق النيران.

تعيين مجلس اعلى للاستقلال الذاتي التربوي في المدارس

القدس ـ اعلن وزير المعارف والثقافة زبولون هامر امس انه قرر تعيين المدير العام لوزارته اليعيزر شموئيلي رئيسا للمجلس الاعلى للاستقلال الذاتي التربوي في المدارس وذلك لدراسة تحقيق هذا المشروع.

ويضم المجلس ٢٥ شخصا بينهم عضوا كنيست وموظفون كبار في الوزارة ورؤساء نقابتي المعلمين ومدراء مدارس ورؤساء بلديات ومفتشو معارف.

٥٠ شخصا من جنوب لبنان يشتركون في مخيم صيفي بأشكلون

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ اختتم قبل ظهر امس في اشكلون المخيم الصيفي التعليمي الذي نظمته وحدة الارتباط التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي العاملة في جنوب لبنان لمجموعة من العاملين في المجالات الثقافية والتربوية والاجتماعية من عدة مدن وقرى في جنوب لبنان وبضمنها صيدا وصور والنبطية ومرجعيون.

وصرح اهارون زبيده ضابط شؤون التربية والتعليم في وحدة الارتباط بان ٥٠ شخصا قد اشتركوا في هذا المخيم الذي استمر اسبوعا كاملا وهم ينتمون الى مختلف الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية وبضمنهم معلمتان يهوديتان من صيدا واضاف ان المشتركين في المخيم استمعوا الى محاضرات عديدة تناولت مختلف الجوانب السياسية والامنية والاقتصادية في المنطقة ومستقبل العلاقات بين اسرائيل ولبنان وباقي الدول العربية.

كما تسنى لهم زيارة الاماكن المقدسة في بيت لحم والقدس والمعالم الهامة في تل ابيب وبئر السبع وبضمن ذلك جامعة بن غوريون في النقب، ومبنى الكنيست في القدس حيث كانت لهم لقاءات مع رئيس بلدية بئر السبع الياهوناوي وعدد من اعضاء الكنيست.

اعتقال ٦ اشخاص من شفاعمرو بتهمة اطلاق النار ابتهاجا بالعيد

شفاعمرو ـ عتيم ـ أصيب امس احد سكان مدينة شفاعمرو من جراء العيارات النارية وانفجار قنابل الدخان التي اطلقها عشرات من الجنود الدروز من سكان المدينة ابتهاجا بعيد الاضحى المبارك. وقد نقل المصاب الى مستشفى رامبام في حيفا لتلقي العلاج.

وقال قائد شرطة منطقة الجليل الكولونيل منير سديه ان الشرطة اضطرت الى استخدام قوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود لوضع حد لحالة العبث التي هددت حياة السكان. وقامت الشرطة بحملة من الاعتقالات من بينها اعتقال اربعة من السكان اثناء استخدامهم السلاح واعتقال اثنين اخرين بتهمة اطلاق العيارات النارية، كما يتوقع ان يتم القاء القبض على مشبوهين اخرين.

واضاف الكولونيل سديه ان الشرطة تنظر بخطورة بالغة الى اعمال اطلاق النار وانها تعتزم تقديم المخالفين الى المحاكمة بتهمة اطلاق النار ونقل الاسلحة الى اخرين.

ويفيد مراسل عتيم ان احد ضباط الشرطة اعتقل احدى السيدات لدى اطلاقها النار من مسدس تسلمته من زوجها.

واضاف المراسل ان قوات معززة من الشرطة وحرس الحدود وصلت الى شفاعمرو الليلة الماضية في محاولة لتهدئة الخواطر.

كما سجلت عدة حوادث لاطلاق عيارات نارية في القرى الدرزية وتقوم الشرطة بالتحقيق في الامر.

بمناسبة عيد الاضحى

مباراة ودية بكرة القدم في بيت جن

بيت جن ـ لمراسلنا حسن حمود ـ اقيم اول امس في القاعة الرياضية في بيت جن مهرجان رياضي شمل فرز سحب يانصيب خيري، مقطوعات موسيقية، وتوزيع بطاقات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك تحت رعاية فريق مكابي بيت جن، كما دعي لهذا المهرجان نجوم الكرة العرب وعلى راسهم رفعت ترك، زاهي ارملي، وعزمي نصار، الا انهم لم يلبوا الدعوة لاسباب خاصة.

وبعد هذا الاحتفال اجريت مباراة ودية بين فريق مكابي بيت جن وبيتار عركا انتهت بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لصالح مكابي بيت جن، وقد ساد اللعبة روح رياضية عالية.

وحضر المهرجان عشرات المشجعين من مختلف قرى المنطقة.

■ القدس ■

لمراسلنا محمد الشغري ـ ...
وزير العدلية موشيه نسيم على ر...
المبلغ في القضايا في المحاكم الصغ...
من ١٠٠ الف شيكل الى ٢٥٠ ...
شيكل وذلك نتيجة للتضخم ...
وارتفاع الاسعار، وقد ابلغ وز...
العدلية بقراره هذا لرئيسة مصل...
حماية المستهلك في الهستدروت ...
قصاب.

ويذكر ان المحاكم الصغ...
الصغيرة هي محاكم استهلا...
لحماية المستهلك وتعمل الى جا...
محاكم الصلح في معظم انحا...
البلاد.

■ تل ابيب ■

قررت بلدية تل ابيب تج...
اعمال تطويرية بما في ذلك تر...
للتحف البلدي والحدائق ال...
ونصب الانارة في الشوارع، بما...
العجز المالي الذي تعاني منه.

وقال رئيس البلدية شلومو لا...
انه اضطر الاقتراض من البنـ...
بفوائد عالية لصرف روا...
المستخدمين، واضاف ان قرار ...
الاعمال التطويرية جاء لتو...
الاموال اللازمة للرواتب.

ويذكر ان ميزانية بلدية تل ا...
تبلغ ٣٠ مليارد شيكل ولكن خز...
البلدية شبه خاوية حاليا.

■ قلقيلية ■

نجا طالبان من احدى مدا...
قلقيلية من الغرق امس في شاط...
حيفا بعد ان نجح احد المنق...
وعدد من المستحمين في انتشا...
من الماء وقد تم نقلهما فورا بس...
للعلاج المكثف الى المستشفى في ...
اجريت لهما عملية تنفس اصط...
وهما فاقدا الوعي.

■ أشدود ■

ادى انضمام ممثل حركة ...
في بلدية اشدود للمعارضة الى ...
رئيس البلدية من التجمع ...
الاغلبية التي كان يتمتع ...
المجلس البلدي.

واعلن ٩ من اعضاء المجلس ...
مؤتمر صحفي عقدوه امس ا...
طلبوا دعوة المجلس الى عقد جـ...
استثنائية لاعادة انتخاب ...
البلدية ونواب للرئيس من ...
المعارضة التي اصبح اعضا...
يشكلون اغلبية.

■ بيت جن ■

لمراسلنا حسن حمود ـ قام ر...
مجلس بيت جن المحلي ...
الاسعد والمجلس المحلي بمسا...
سكان القرية عامة ومساعدة ...
حي الصفاي خاصة في بيت جن ...
طريق وتعبيده الى منطقة ...
الجرون.

ومن الجدير بالذكر ان ...
رئيس المجلس المحلي عبد الله ...
كان من اول المبادرين لتعبيد ...
الطريق ووقف عن كثب على ...
الاعمال لهذا قرر سكان هذا ...
اطلاق اسمه عليه وذلك تقدير ...
سكان الحي للجهود التي بذلها.

■ بيتح تكفا ■

٣٢٠ شيكل فقط استثمرها ...
سكان بيتح تكفا في يانص...
«اللوطو» جعلته بين عشية وضـ...
مليونيرا يمتلك ٩٨ مليون شيكل.

وصاحب الحظ السعيد يبلغ ...
عاما، اب لـ ٧ اولاد ويعمل في ...
صناعية، وصرح ان راتبه الـ...
يكفي بصعوبة لمدة اسبوعين ...
الان فقد تبدلت الاحوال.

■ رفح ■

قام امس عشرات من ...
المستوطنات في قطاع غزة باغ...
الطريق الى نقطة الحدود ...
اسرائيل ومصر في رفح لمدة ٥ سا...
احتجاجا على سياسة الحكـ...
تجاه مزارعي البندورة.

وقال هؤلاء ان الحكومة قررت ...
تكون حصة المزارع من انـ...
البندورة ١٠ اطنان سنويا فقط ...
حين يطالبون بزيادتها الى ١٤ ...
وتقديم الدعم المالي لهم لان ...
البندورة في الاسواق منخفضة جد...



اول رئيس لجمهورية مصر اللواء الركن محمد نجيب

* كان الوحيد من قادة الانقلاب الذي درس في الجامعة * جلدوه ثلاث مرات وهو طالب بسبب ميوله الوطنية * محمد نجيب وقصة نادي الضباط والصراع مع الملك * نجيب وجهات اخرى يقنعان ناصر بالتخلي عن اسلوب الاغتيال * انقسام في تنظيم الضباط الاحرار يعالجه نجيب بنجاح * من الذي وضع خطة الانقلاب ومن نفذها وما دور نجيب ؟ * كيف وصل سر الانقلاب الى الملك فاروق ورجاله * قوات الانقلاب تعتقل جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر * نجيب يعدل البيان الاول للانقلاب الذي وضعه حمادة وعامر * ثلاثون عاما في الاقامة الجبرية وتعذيب ابنه حتى الموت

بقلم : محمد ابو شلباية

نشرت مجلة المصور المصرية سنة ١٩٥٣، اي بعد حوالي عام على قيام انقلاب ٢٣ يوليو «تموز» سنة ١٩٥٢ ما كانت قد قالته العرافة «ايزيس فهمي» عن قادة الانقلاب، مبتدئة باللواء محمد نجيب الذي اصبح اول رئيس لجمهورية مصر العربية، فقالت عنه العرافة «ان طريقه حافل بالعقبات والمصاعب، ولكنه يتغلب على كل شيء بالعمل والصبر ومغالبة الزمن».

وفي الحقيقة ان النصف الاول من نبوءة العرافة كان صحيحا، ذلك لانه لم تمض شهور قليلة على الانقلاب، حتى وجد اللواء محمد نجيب طريقه مليئا بالعقبات والعثرات، ولكن لم يستطع التغلب عليها، فكان ان جرده جمال عبد الناصر من كل مناصبه، وفرض عليه الاقامة الجبرية، التي ظل رازحا تحت نيرها سبعة عشر عاما، الى ان جاء انور السادات فسمح له بحرية الحركة، دون الاشتغال في السياسة، الى ان لقي وجه ربه، يوم الثلاثاء في الثامن


الملك فاروق

والعشرين من شهر آب اغسطس الماضي، ليأمر الرئيس حسني مبارك بتشييع جنازته رسميا، بكل ما يستحق الرجل من تكريم واحترام، املا في دفن اكوام من الظلم تراكمت فوق تاريخه ثلاثين عاما، فلعل ذلك يكون البداية في اعادة كتابة تاريخ مصر من سنة ١٩٥٢، كتابة موضعية تمنح لكل مسؤول ما يستحقه من ايجابيات او سلبيات او الاثنتين معا. ذلك لان تاريخ مصر خلال هذه الفترة الطويلة قد كتبه المسكون «بكر باج» السلطة، فكان بعيدا عن الصواب والموضوعية والانصاف.

ولد اللواء محمد نجيب في اواخر التسعينات من القرن التاسع عشر، اي سنة ١٨٩٩ او بعدها بسنة او سنتين في مدينة الخرطوم بالسودان، لاب مصري وام سودانية، وكانت عائلته صديقة لعائلة عرابي، واولاده واحفاده، واحمد عرابي هو الذي حاول الاطاحة بالنظام الملكي سنة ١٨٨٠، ففشل بسبب التدخل البريطاني واحتلال القوات البريطانية لمصر في ذلك الوقت، حماية لخديوي مصر، وكانت مصر والسودان آنذاك تحت الاحتلال البريطاني.

جامعة فؤاد

ونظرا لان اوضاع عائلته المالية لم تكن جيدة، لم يستطع تنفيذ رغبته في دراسة الطب، وانما التحق بالكلية العسكرية، وبعد تخرجه منها التحق بجامعة القاهرة «فؤاد» حيث درس القانون والاقتصاد السياسي، فكان الوحيد من قادة الانقلاب، الذي جمع الى جانب ثقافته العسكرية ثقافة في مجالات أخرى.

كان محمد نجيب منذ نعومة اظفاره ذا احساس وطني عارم، فكان مناوئا للاحتلال والنظام الملكي، ولقد جلد في كلية «غوردن» ثلاث مرات بسبب ميوله الوطنية.

وعندما اندلعت الحرب بين العرب والاسرائيليين سنة ١٩٤٨ اظهر فيها محمد نجيب شجاعة فائقة، وجرح ثلاث مرات، وطلب قائد القوات المصرية اللواء محمد صادق له ترقية استثنائية بسبب شجاعته، وفي ذلك الوقت برزت قصة الاسلحة الفاسدة، التي مرغت في الوحل بسمعة العديد من كبار ضباط الجيش المصري، وقد لعبت مجلة روز اليوسف برئاسة الكاتب احسان عبد القدوس دورا رئيسيا في الكشف عن تلك الفضيحة التي ساهمت في ابراز الضباط الوطنيين، وكان في مقدمتهم اللواء محمد نجيب، الذي اكتسب آنذاك شعبية كبيرة، كانت حلقة الوصل بينه وبين تنظيم «الضباط الاحرار» برئاسة جمال عبد الناصر. ذلك التنظيم الذي اخذ في التبلور بعد ان وضعت حرب سنة ١٩٤٨ اوزارها.

عبد الناصر

قصة نادي الضباط

وفي اوائل الخمسينات برزت قضية نادي الضباط حيث بدأ الصراع على ادارة النادي بين الضباط الموالين للقصر، والضباط الوطنيين الذين رشحوا محمد نجيب لرئاسة النادي، وقد لعب الضابط رشاد مهنا «من الضباط الاحرار وعضو في الاخوان المسلمين» الدور الرئيسي في الخلاص من الفوضى التي سادت الجمعية العمومية للضباط «تألفت من ٤٥٥ ضابطا»، وذلك بسبب قوة شخصيته ولباقته في الحديث والنقاش.

وعند التصويت نال رشاد مهنا اكبر نسبة من اصوات الضباط وفاز محمد نجيب برئاسة مجلس الادارة، بينما سقط جمال سالم «من الضباط الاحرار» ومحمد فوزي الذي اصبح في عهد عبد الناصر قائدا للقوات المصرية التي ارسلت الى سيناء عشية حرب الايام الستة، ليصبح بعد الهزيمة وزيرا للحربية المصرية، وقد وقعت انتخابات النادي في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥١.

وكانت نتيجة التصويت ضد رغبات الملك فاروق، الذي أمر بحل ادارة النادي، وتعيين ادارة جديدة، وكان ذلك شارة البدء برحلة جديدة من الصراع بين الضباط الاحرار والقصر.

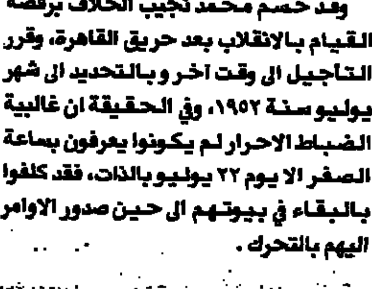
ناصر والاغتيالات

وفي السابع من يناير سنة ١٩٥٢، بينما كان اللواء حسين سري عامر عائدا من القصر الى بيته، تعرض لصلية من الرصاص، فاصيب سائقه بجراح بليغة ونجا هو باعجوبة، وكان اللواء حسين سري من اخلص انصار الملك واشدهم ولاء له، واعتقلت السلطات الضابطين كمال صدقي ومحمد ابراهيم فهمي، ووضعا في السجن تحت التعذيب، ولكن بعد الانقلاب اعترف جمال عبد الناصر بانه هو الذي دبر واشترك في محاولة الاغتيال مع حسن ابراهيم وحسن التهامي وكمال رفعت، ذلك لان عبد الناصر قبل الانقلاب بشهور، كان يؤمن بأن اسقاط النظام الملكي، يمكن ان يتم باغتيال عدد من اركانه، ولكن جهات اجنبية، واخرى مصرية كان منها اللواء محمد نجيب نصحوه بان اسقاط النظام الملكي لا يكون ابدا بالاغتيالات وانما بانقلاب كامل.

تطور الاحداث

وبدأت الاوضاع تزداد سوءا، ففي الخامس والعشرين من يناير سنة ١٩٥٢، دك الانكليز مبنى محافظ الاسماعيلية ومبنى بلوكات النظام بالمدافع والدبابات على رؤوس من فيها من رجال الشرطة المصريين. وفي ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ اندلعت النار في مدينة القاهرة، وفي اليوم التالي اي في ٢٧ يناير ١٩٥٢ اقال الملك فاروق حكومة حزب الوفد برئاسة مصطفى النحاس باشا، وقد ادى ذلك كله الى تولي اللواء محمد نجيب قيادة تنظيم الضباط الاحرار، الذي انقسم آنذاك الى فريقين واحد يطالب بالقيام بالانقلاب بعد حريق القاهرة مباشرة، وثان يطالب بتأجيل ذلك لان الانكليز والقصر كانا قد استنفرا قواتهما آنذاك الامر الذي يعني ان الانقلاب سيصطدم بقوات هائلة.

وقد حسم محمد نجيب الخلاف برفضه القيام بالانقلاب بعد حريق القاهرة، وقرر التأجيل الى وقت آخر وبالتحديد الى شهر يوليو سنة ١٩٥٢، وفي الحقيقة ان غالبية الضباط الاحرار لم يكونوا يعرفون بساعة الصفر الا يوم ٢٢ يوليو بالذات، فقد كلفوا بالبقاء في بيوتهم الى حين صدور الاوامر اليهم بالتحرك.



مخطط الانقلاب

وفي ليلة ٢٢ يوليو وضع الضابط زكريا محيي الدين خطة التحرك ليلة ٢٣ يوليو في القاهرة، وليلة ٢٦ يوليو الاسكندرية، وقد جلس زكريا محيي الدين على كرسي، وجلس جميع الضباط امامه، وقرأ عليهم خطة التحرك، ولما انتهى من ابلاغ كل عضو بدوره ومسئولياته طوى الورقة ووضعها في جيبه، وسأل شأن الاستاذ المحاضر «فيه اية استلة»، ولما لم يسأله احد بشيء، نهض وقال «يبقى على بركة الله» وغادر الاجتماع الذي خيم عليه الصمت، حتى بدده عبد الناصر بعبارة «الحكاية مش بالاقدمية»، وكان زكريا محيي الدين اقدم الضباط رتبة.



الملك يعرف بالسر

وتحدد موعد الانقلاب الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٢، ولكن الخبر تسرب الى القصر الساعة التاسعة مساء، بواسطة العقيد طيار صالح محمود صالح، والضابط النقيب فؤاد كرارة بسلاح الفرسان «المدرعات»، وعندها وصل الخبر الى حكمدار القاهرة احمد طلعت الذي ابلغه الى الملك فاروق، وكان يحيي حفلة رقص احتفالا بتعيين صهره اسماعيل شيرين وزيرا للحربية.

المرحوم اللواء محمد نجيب

اعتقال ناصر وعامر

وعرف جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر و يوسف صديق بتسرب السر الى القصر الساعة الثانية عشرة ليلا، اما بقية الضباط ومنهم محمد نجيب فلم يعرفوا شيئا.

اسرع ناصر وعامر في سيارة ناصر للحصول على قوات عسكرية من اقرب معسكر، واتجه تفكيرهما الى معسكر الكتيبة «١٣» مشاة بالعباسية، ولكنهما لم يتمكنا من الدخول بسبب وجود البوليس الحربي الذي بعث به القصر بعد انكشاف السر.

وخلع عبد الناصر وعامر ملابسهما العسكرية وارتديا ملابس مدنية خوفا من الاعتقال، واتجه تفكيرهما الى التوجه الى كمال الدين حسين في الماظة، ليحصلا على قوات من المدفعية، وكان ذلك برهانا على ما اصاب تفكيرهما من اضطراب، فلو كانا يفكران بهدوء لذهبا الى سلاح الفرسان «المدرعات» بين مصر الجديدة والماظة، ولم يكن يبعد سوى دقيقتين بالسيارة «كيلو مترين» وكانت بوابة الفرسان تواجه مبنى رئاسة الجيش، وكان سلاح الفرسان مستعدا بدباباته واسلحته.

سار ناصر وعامر الى الماظة وفي الطريق التقيا بطابور طويل من العربات العسكرية، وكانت الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، اي قبل ساعة الصفر بنصف ساعة. وعندما اقتربا من الطابور وجدا انفسهما وسط مجموعة من الضباط والجنود المجهولين، الذين صوبوا البنادق والسونكات اليهما، فاسقط في يدهما، وادركا انهما وقعا في كمين قوات موالية للملك.

كانت تلك القوات بقيادة الضابط يوسف صديق، الذي عندما علم بتسرب السر الى القصر، قرر البدء بالانقلاب قبل موعده على مسئوليته، وقد زحف بقواته الى القيادة العامة، واحتلها واعتقل اعضاء القيادة الملكية، وسقط النظام الملكي، وجلس يوسف صديق في مقعد رئيس الاركان، حيث جاءه جنوده باسيرين هما جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر، فافرج عنهما حالا.

نجيب يعدل بالبيان الاول

في ذلك الوقت كان اللواء محمد نجيب يجلس في بيته منتظرا الهاتف ليبلغه بنجاح الانقلاب، ولم يطل انتظاره، فهب مسرعا عندما ابلغوه بنجاح الانقلاب وسار الى القيادة حيث عقد مع رفاقه اجتماعا، لصياغة البيان الاول للانقلاب، وقد صاغه الضابط جمال حماد بالتشاور مع عبد الحكيم عامر، وعرضوا البيان على اللواء نجيب الذي كتب بخط يده تعديلا تمثل في عبارة صغيرة ولكنها كانت ذات اهمية بالغة.

لقد جاء في البيان اني اؤكد ان الجيش اليوم كله اصبح يعمل لصالح الوطن، مجردا من اية غاية، فوضع اللواء نجيب عبارة «في ظل الدستور» بين كلمتي الوطن ومجردا، ثم وقع البيان باسمه، واذاعه محمد انور السادات، ثم الرائد محيي الدين عبد الرحمن ثم المذيع المصري جلال معوض في صباح الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢.

نجيب اسطورة

لقد حظي اللواء محمد نجيب في الشهور الاولى من الانقلاب بما لم يحظ به احد من قبله من تركيز واهتمام وسائل الاعلام في مصر به، الى الحد الذي جعله يتحول في نظر الشعب الى شخصية اسطورية، ثم بدأ الصراع بين قادة الانقلاب، فبدأ جمال عبد الناصر بالضباط يوسف صديق الذي كان يكرهه الاميركيون، و يتهمونه باليسارية، خاصة وانه في كل خطبه كان يقول «نريدها لاشرقية ولاغربية»، وقد احتجت عليه السفارة الاميركية، وعاتبه مجلس قيادة الانقلاب، ثم اطيح به، واعيدت كتابة التاريخ ليقال انه لم يبادر الى انقاذ الموقف، وانما تحرك خطأ قبل ساعة الصفر.

الصراع بين قادة الانقلاب

ثم بدأ الصراع الكبير بين قادة الانقلاب، فانقسم قادة الانقلاب الى قسمين الاول يقوده اللواء محمد نجيب وخالد محيي الدين، و يضم التيارات الوطنية الدينية والقومية واليسارية، وخاصة الاخوان المسلمين والوفديين والشيوعيين، وكان هذا المعسكر يطالب بعودة الجيش الى مكانه على الحدود، وقيام نظام ديمقراطي وطني غير مرتبط لا سرا ولا علنا بالاجانب. واما المعسكر الثاني فكان يقوده جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر، وكان يهدف الى اقامة دكتاتورية عسكرية تحل الاحزاب، وتسير بالبلاد في الطريق الذي يعرفه القراء

وكان من الواضح ان المعسكر الاول هو الاقوى بين اوساط الشعب، وبين صفوف الجيش المصري، ذلك لان سلاح الفرسان «المدرعات» كان تحت قيادة خالد محيي الدين حليف اللواء نجيب ... ولامر ما يزال مجهولا تخلى خالد محيي الدين عن موقعه في المعركة، فانهارت المقاومة العسكرية والمعارضة الشعبية، ووضع الاخوان والوفديون والشيوعيون في السجون، اما اللواء محمد نجيب فقد جرد من كل مسؤولياته، ووضع رهن الاعتقال في استراحة ريفية نائية بضاحية المرج في ١٤ نوفمبر سنة ١٩٥٤، وفي صباح اليوم التالي خرجت اجهزة الاعلام واكثر الكتاب والصحفيين بتغيير رهيب، فقد اشتد التنافس في شتم محمد نجيب وسلبه كل ما كانوا قد اضفوه عليه من امديح.

منفى نجيب

امضى الرجل ثلاثين عاما في منفاه في فيلا «زينب الوكيل» بالمرج، وقد اخذوا اثاثها، وجاءوا له بفراش قديم، وطاولة تهتز من الشيخوخة كانت عندما توفاه الله تحمل اكواما من ادوية الضغط والسعال وانعدام الشهية، وعينوا له راتبا شهريا قدره مائة جنيه مصري اي ما يعادل ثلاثمائة دولار، ثم رفعوها بعد طلب منه الى الضعف.

تعذيب ابنه فاروق

تزوج محمد نجيب مرتين، وانجبت له امرأته الاولى ابنته سميحة التي توفيت بالسرطان، وانجبت له امرأته الثانية اولاده فاروق وعلي و يوسف، وقد شتم احد رجال المباحث محمد نجيب بعد اعتقاله، ووصفه بانه كان مجرد طرطور، فحاول ابنه الدفاع عنه، فاعتقلته الاستخبارات وعذبته عذابا شديدا فانهار نفسيا وعصبيا، ومات بعد شهور من الافراج عنه.

ومع ذلك عندما اندلعت حرب السويس سنة ١٩٥٦ بعث اللواء محمد نجيب رسالة الى جمال عبد الناصر يرجوه فيها السماح له بالتطوع كجندي لمحاربة الانكليز والفرنسيين، او القيام بعمل انتحاري من اجل مصر، وابدى اللواء نجيب استعداده انه اذا ظل حيا بعد القتال فسوف يعود و يسلم نفسه لعبد الناصر. كان تاريخ الرسالة في «٥» نوفمبر ١٩٥٦، ولكنه لم يتلق جوابا وظل في معتقله الى حين افرج عنه انور السادات افراجا جزئيا، ليتوفاه الله يوم الثلاثاء في الثامن والعشرين من الشهر الماضي.



دم وماء

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت

تحت العنوان المتقدم وحول تاليف حكومة الوحدة الوطنية كتبت صحيفة يديعوت احرونوت تقول : في المحادثات الدائرة حول تاليف الحكومة سفكت حتى ... بالدرجة الرئيسية ـ كلمات ـ وحتى عندما جرى الحديث بهذه الكلمات عن ... تعتبر مقدسة بنظرنا فان هذه الامور لم تكن لها صلة بنفوس هؤلاء ... حدثين ولم تخرجهم عن نطاق توازنهم . والان فقط . وفي المرحلة الاخيرة من ... ادثات عندما بدأت الاطراف بالتحدث عن توزيع الكراسي بين رجالها ، اي ... ن الذي سيتخفض ومن الذي سيرتفع» بدأت الدماء تسكب من قلوبهم ، ولسنا ... قين اذا كانت المرحلة النهائية من المحادثات لن تنتهي بانفجار جميع ... سكرات من الداخل .

شد كل الاحزمة

מעריב | معاريف

وفي تعليقها على نفس الموضوع قالت صحيفة معاريف لم تتم صياغة الخطوط ... اسية نهائيا الا واخذت تسمع اصوات من «اعلان الحرب» ضد برنامج عمل ما غير قائم وضد حكومة لم تؤلف بعد . واذا لم يكف ذلك فثمة من سارع الى ... هديد بالاعداد لكل انواع العمليات في الضفة الغربية . حتى بدون مصادقة ... كومة التي لم تزل غير مولودة بعد .

وتساءلت صحيفة معاريف : هل المنطق والعقلانية لا تلزمان الانتظار حتى صياغة الخطوط الاساسية وحتى تقدم الحكومة وتضعهم في امتحان الواقع ؟.

وقالت الصحيفة : صحيح ان حكومة الوحدة الوطنية تزمع الخروج الى الحياة ... ان العقبات الاساسية اصبحت وراءنا» كما قال شمعون بيرس واسحق شمير ، ... لكن ما تزال تفاصيل غير قليلة ناقصة ، وكما هو معروف ، فان هذه ايضا ليست ... لة القيمة لانهاء المهمة .

وتستطرد معاريف قائلة : ان حكومة وحدة اساسها هو انقاذ الاقتصاد القومي ... في الواقع ليس ثمة من مصادر كافية متوفرة للحكومة حتى لعمليات حيوية في ... مجالات مختلفة ، وبضمنها مجالات المجتمع والرفاه . ان من الواضح للجميع ان ... برنامجا اقتصاديا يراد به اصلاح الاقتصاد يجب ان يشمل تخفيضات صارمة في ... نفقات الحكومية في جميع القطاعات .

واختتمت معاريف بقولها : في ظروف الطوارئ يجب شد جميع الاحزمة ... المطلوب من جميع مواطني الدولة والحكومة في المقدمة ان يشدوا جميع الاحزمة

يجب عدم تضخيم الحكومة

הארץ | هآرتس

علقت صحيفة هارتس على كثرة عدد اعضاء حكومة الوحدة الوطنية التي ... في طريق تاليفها باشتراك الحزبين الكبيرين المعراخ والليكود ومما قالته ... الصحيفة في هذا الصدد انه ليس في تقليل من باب سخرية القدر ان الحكومة التي ... تهدف شد الاحزم على البطون وتخفيض مستوى المعيشة في البلاد، تتخذ ... خطوتها الاولى باتجاه المبالغة . فالكل يعلم بانه حتى حقيبة لوزير بدون حقيبة ... وكذلك نائب بدون حقيبة لوزير مع حقيبة تكلف مبالغ طائلة . ومن المشكوك فيه ... تكون هذه نموذجا حسنا للجمهور ان يبدأ عهد التوازل الاقتصادية بهذه ... الصورة .

وتمضي الصحيفة قائلة : وفضلا عن ذلك فان حكومة كبيرة ومضخمة الى هذا حد ستحمل صورة برلمان مصغر يكون فيه ائتلافان ـ واحد من الليكود والاخر من المعراخ ـ يقومان باجراء مباحثات لا نهاية لها عن كل موضوع . وبذلك ... ضرر نجاعة الهيئة التنفيذية .

على انه اذا صح الانطباع بان السيدين شمير وبيريس وجدا لغة مشتركة ... الطريق للتجسير على الخلافات التي فصلت بينهما فمن الجدير ان ... يصلا بسرعة الى تفاهم حول تخفيض عدد شاغلي المناصب في الحكومة .

وقالت هارتس : ان المعراخ والليكود يستطيعان اقامة الحكومة وحدهما ... يكون ذلك اكثر فعالية في ادارة السياسة الاقتصادية ، اذ انهما سيكونان ... في غنى من دفع الرشاوي للكتل الصغيرة و يتمكنان من الادعاء بانهما قد شرعا ... انتهاج سياسة شد الاحزمة في بيوتهما ، و بصورة رئيسية يستطيعان تطبيق ... البرنامج الاقتصادي بنجاعة اكثر .

انقلاب في كندا

وفي مقال ثان وحول نتائج الانتخابات البرلمانية في كندا ، قالت صحيفة هارتس انه كلما تكهنت استفتاءات الرأي العام في الاسابيع الاخيرة ، مني الحزب الليبرالي الحاكم في كندا هزيمة ساحقة وسينتقل الحكم الان الى ايدي المحافظين . وهذا انقلاب مطلق اذ انه خلال الخمسين سنة الاخيرة كان المحافظون في الحكم سبع سنوات فقط كان نحو نصفها في اطار حكومة اقلية .

وتمضي هارتس قائلة : ان مسؤولية هذه الهزيمة يمكن عزوها بالدرجة الرئيسية الى زعيم الحزب الجديد جون ترنر الذي ورث رئاسة الحكومة من بيير ترودو قبل ثمانين يوما فقط ، مع تفوق بنسبة تبلغ نحو ١٠٪ على خصمه في استفتاء الراي العام . على ان المعركة الانتخابية بادارته كانت غير منظمة وملية بالاخطاء . وقد ظهر هو نفسه كزعيم جامد قليل التصور لم ينجح في ايجاد طريقة الى قلوب الناخبين .

وقالت هارتس : ان ملروني ، الزعيم المحافظ الاول من ولاية كيوبيك ، نجح في زعزعة السيطرة المطلقة تقريبا من جانب الليبراليين في هذه الولاية ، ان ثمة اهمية كبيرة لحقيقة ان هذا التطابق السياسي التقليدي ، الذي يعتبر بموجبه المحافظون هم «الحزب البريطاني» وكيوبيك التي تتكلم الفرنسية كتابعة لليبراليين ـ ان هذه الحقيقة اخذت تتصدع .

في الدور من اجل الكراسي

המשמר | عل همشمار

وفي تعليقها على نفس الموضوع قالت صحيفة «عل همشمار» لا اقل من اربعة وعشرين ولربما ستة وعشرين وزيرا سيجلسون في الحكومة المسماة «حكومة وحدة وطنية» التي يبرر الذين يقيمونها اقامتها بوضع الطوارئ الاقتصادي السائد في الدولة . والى هؤلاء الوزراء الكثيرين سيضاف نواب وزراء لاكثرها ، وكلها سترافقها مكاتب واجهزة تكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة .

وتمضي الصحيفة قائلة : لا نريد ان نعود الى رفضنا «حكومة الوحدة الوطنية» ولكن كان من الممكن ان نتوقع من المبادرين فيها ان يحافظوا على الاقل على مظهر خارجي متواضع «في الوقت الذي يزمعون فيه ان يفرضوا على الجمهور نظام توازل اقتصادية . ومن ذا الذي يقول انه لا يمكن اقامة حكومة من عشرة وزراء فقط يركزوا في مكاتبهم مجالات العمل الرئيسية ؟.

ولكن فيما يتجاوز الاصوات العالية حول التحديات التي تواجه حكومة الوحدة الوطنية المنقذة ، لقد سمعنا في الايام الاخيرة الاصوات المعروفة منذ زمن ، كلما اقيمت حكومة في الماضي ، ولكن في هذه المرة فان الدور لتلقي الكرسي اكثر طولا وعدد الذين يطالبون بالتعويض لقاء «مساهمتهم» للوحدة كان من الممكن ان تقام منه حكومتان موسعتان ، ولربما باضافة حكومة مصغرة واحدة .

وقالت «عل همشمار» وفي هذا الموكب من المتجمعين من حول الكراسي لا نجد واحدا يصرخ ، كيف لا تخجلون من اقامة حكومة كهذه وانتم تلوحون بكلمات التخفيضات والتقليصات وغيرها ، انهم يقولون ان لحكومة وحدة ثمن ، نعم وسنسمع اكثر من مرة كم هو هذا الثمن باهظا ، يتجاوز مدى الحلف غير المقدس مع الاصلاحيين ، فباسم الوحدة ستتاح كما في الماضي المليارات للمؤسسات الدينية والمستوطنات ايضا لن يهضم حقها في اطار الصيغة المتفق عليها من الغموض المقصود .

هكذا من الاصل

التوازن الاستراتيجي السوري

منذ حرب لبنان والسوريون يميلون الى التأكيد على ضعف اسرائيل الاستراتيجي

بقلم:
متى شتاينبرغ
باحث في معهد ترومان في الجامعة العبرية

النظرية السورية حول «التوازن الاستراتيجي» في النزاع مع اسرائيل، التي تبلورت في اعقاب خروج مصر للسير في طريقها، قصد بها اتاحة الفرصة لسوريا لتواجه بنفسها جيش الدفاع الاسرائيلي لكي تحصد انجازات تكون كافية لتخليص قضية الجولان من جمودها .

وقد وضع التأكيد الرئيسي في تعبيرات المتحدثين والمعلقين السوريين منذ تبني هذه النظرية، على ضرورة تعاظم قوة سوريا لكي تستطيع ان تمثل قوة متوازنة او على الاقل ان تعزل تفوق اسرائيل من ناحية علاقات القوة . على انه منذ حرب لبنان، اخذت لهجة مختلفة تؤكد على ضعف اسرائيل استراتيجيا وامكانية اعتبارها كعنصر مركزي في تقييم التوازن الاستراتيجي بين الاطراف ، اخذت تتبلور وتحتل مكانها .

ان ضعف صورة اسرائيل تقدم برهانا على صحة الفكرة الاستراتيجية السورية التي حتى قبل ان تمتحن امتحانا حاسما في ساحة المعركة اخذت تؤتي ثمارها . وليس من شك في ان هذا التزامن بين تصور سوري ذاتي بالتعاظم الى جانب تصور اسرائيلي بالضعف، ينطوي على اخطار كبيرة .

ان بالامكان الادعاء بأن المراقبين السوريين لا يرون في اسرائيل الا ما يتوقعون او ما يرغبون في ان يروه فيها، وانه ليست هذه هي الحقيقة الواقعة . «بالموضوعية» على انه ليس «الحقيقة الموضوعية» مهما كان مدلول هذا التعبير هي الحقيقة الحاسمة هنا، وانما حساب الدوافع والحوافز والضغوط من الناحية غير الموضوعية لنظام الحكم السوري ، وما يمكن وصفه بـ «الحقيقة النفسية» لهذا النظام .

ان هذا التعبير المحدد والمفسر لهذه النظرة، والذي تصاحبه نتائج عملية كان قد جاء قبل وقت غير بعيد ٨٤/٦/٧ في دمشق في مجلة «الارض» المتخصصة في نقل التقارير ونشر التعليقات حول ما يجري في اسرائيل وكما هي العادة في هذه المجلة التي تصدر باشراف السلطات السورية، فان المقالات ليست موقعة ولكن لا يوجد ظل من شك في ان كلها تحمل طابع المحرر حبيب قهوجي . قهوجي هو عربي اسرائيلي كان يقيم في حيفا وكان في حينه من مؤسسي ونشيطي حركة «الارض» التي تميزت بالمحاولة الاولى من جانب العرب الاسرائيليين للانتظام لاهداف سياسية ليست في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي ايار ١٩٦٨ ارغم من قبل السلطات الاسرائيلية على مغادرة اسرائيل نهائيا . وبعد ان قضى في بيروت بعض الوقت اقام في دمشق وخلال السنوات ١٩٧٧ ـ ١٩٨١ عمل كعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبرز كاداة طيعة بيد اسياده السوريين .

ولقد كانت خلاصة المقال المذكور المنشور في مجلة «الارض» مكرسة لوصف ازمة الزعامة وعملية التدهور الاقتصادي والاجتماعي التي تنتاب اسرائيل . وكمستند لاقواله اورد مقالات وبحوثا نشرت في الصحافة الاسرائيلية . ان هذه العملية من الضعف سبقت ، حسب وصفه، حرب لبنان، بيد ان الحرب ونتائجها اثبتت انه قد منع من جيش الدفاع الاسرائيلي ان يكون طول الوقت، جزيرة من النور في محيط من الظلام . فلقد رأت اسرائيل دائما في تفوقها النوعي مصدر قوة رئيسيا من شانه ان يخفف من ثقل كفة النقص الكمي الذي حكم عليها والذي يعتمد بصورة خاصة على المصدر البشري . على ان ما يجري في اسرائيل، ولا سيما في اعقاب الحرب، يثبت ان الافة استفحلت في هذا الميدان ايضا . ففي حرب لبنان انقلبت الاية : اسرائيل تمتعت بتفوق كمي ومادي وتكنولوجي لا يقدر على القوات العربية ولكن بالرغم من ذلك كان هذا التفوق بمثابة مرض في يدها، اذ ان التفوق الكمي تحول الى حجر عثرة في طريق الجيش الاسرائيلي وانتقص من كفاءته

الحرب اللبنانية نقطة تحول

ان الحرب اللبنانية بنظره هي نقطة تحول استراتيجي من الناحية العسكرية، اذ انها اعادت المبادرة الى ايدي العرب بقيادة سوريا، بعد ان اتاح خروج مصر من المعركة انتعاش اسرائيل من ضربات حرب اوكتوبر ١٩٧٣ .

فبناء على وصفه ان انجازات الحرب الاخيرة انزلت ستارا من الدخان على سابقتها اذ ان نتائجها كانت لمصلحة السوريين بالقطع، وفوق ذلك يمكن عرضها كانجاز سوري فقط بدون شركاء آخرين .

ويقول كاتب المقال انه يزداد في اسرائيل القلق ازاء التعاظم العسكري السوري المكثف ، وان البحوث التي يجريها الاستراتيجيون الاسرائيليون يدور فيها نقاش حاد حول طرق المواجهة العسكرية والسياسية مع سوريا . ولكنه يعتقد بأن احتمال هجوم اسرائيلي مفاجيء ووقائي هو احتمال بعيد، اذ ان الازمة في اسرائيل تسبب في ان يمنع من اسرائيل اكثر من اي وقت مضى، ان تحقق مخططاتها العدوانية الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية، وعلى اية حال فان كاتب المقال لم يتصور ابدا ان ضعف اسرائيل سيخفف من صلابة المواقف الاسرائيلية و يجعل اسرائيل اكثر استعدادا للانسحاب . ان آراء اسرائيل الاساسية لا تخضع لاي تغيير، حتى في الوقت الذي تتآكل فيه قوتها بصورة كبيرة . ففي البداية تظهر هوة بين تطلعات اسرائيل الاساسية ـ المخطط الصهيوني، حسب تسميته ـ وبين قدرتها على تحقيقها.

ان المجتمع الاسرائيلي يسير حثيثا نحو الانحطاط، كما يقول كاتب المقال، في وضع من اهتزاز الاعراف والقيم الاساسية التي تتبجح اسرائيل بأنها تجعل منها طائفة سياسية واحدة . فالنزاعات الداخلية على الارضية الطائفية وأرضية المكانة مستفحلة، ونسبة الاجرام، وفقا للتقارير الاسرائيلية، ازدادت بصورة لا تقدر، وقد تضعضعت الثقة بالزعامة السياسية والعسكرية . و يعلم صاحب المقال ان وصفه يمكن ان يكون وصفه لجلوس العرب مكتوفي الايدي من خلال التوقع بأن اسرائيل ستتهاوى تحت تناقضاتها، وان الزمن سيفعل فعله بدون تدخل اليد العربية . ولاجل منع مثل هذه النتيجة التي تحكم بعدم القيام بعمل ما، فانه يدعو في نهاية مقاله، وبكل صراحة، الى استغلال النقص الذي حل بقدرة الردع الاسرائيلية وانزال ضربة عسكرية بها في الوقت المناسب، اذ ان الكيان الصهيوني لا يمكنه ان يتحمل اكثر من هزيمة عسكرية واحدة . فبانعدام الاملاء تتمسك اسرائيل بآرائها ولا تنسحب.

وفي نهاية المقال المنشور في مجلة . الارض «هنالك بعض الملاحظات: يبدو ان الفرق اخذ يتحدد بين نظرة مصر لاسرائيل بعد حرب لبنان وبين النظرة السورية . ففي حين ان الصحافة المصرية تلوح بالميل الى ان تعزو لاسرائيل خصالا من الخداع، كما لو كانت قد استغلت بطريق الاحتيال استعداد مصر لعقد السلام معها، ولكنها عادت الى طبيعتها الى «نظرية الامن» القائمة على الاستحواذ على مناطق بالقوة بحجة الامن، فانه بالنسبة الى هؤلاء الذين احتكوا مباشرة مع اسرائيل وفي المقدمة السوريون وكذلك في اوساط الفلسطينيين كابو موسى، تضاءلت صورة الاحترام واصبح الاسرائيليون يوصفون كاناس ذوي نقاط ضعف . وعلى حين يوازن المصريون في تقديرهم للقدرة الاسرائيلية فان السوريين يتعلمون من تجربة مجابهتهم لجيش الدفاع الاسرائيلي ويؤكدون على الهوة الواسعة بين عظم التطلعات وبين انعدام القدرة على تحقيقها . على انه ينبغي التأكيد على انه ليس على اساس التشبه باسرائيل وحدة تقرر سوريا حظر الحرب نحوها .

ان قرارا مصيريا كقرار الحرب انما يتخذ على اساس عوامل واعتبارات مختلفة، يكون تصور الخصم واحدا من عوامله فقط . ولكن عندما يتجمع هذا العامل الى سلسلة العناصر الاخرى يستطيع ان يرجح الكفة كما اثبتت قضية انجراف مصر نحو حرب الايام الستة . فلقد تمسك جمال عبد الناصر في اواسط الستينات بصورة متطرفة بالراي القائل انه لا يجوز للعرب ان يبادروا بحرب شاملة ضد اسرائيل قبل تحقيق توازن معقول في القوى . ولكن عندما تخيل ان اسرائيل على عهد الازمة الاقتصادية اخذت تتدهور من سيء الى اسوأ اعتقد ان الفرصة الذهبية سنحت له . وخلافا لعبد الناصر الذي تطلع نحو حرب شاملة لا تتوقف قبل تصفيته دولة اسرائيل، ولذلك فقد اشترط تحقيقها بتجنيد الامكانيات العربية بأسرها، فان سوريا اليوم حكمت على نفسها تقليص الهدف السياسي للحرب، ليس بالضرورة استعادة الجولان كله كعمل حربي، وانما القيام بعملية عسكرية تقلب الاوراق السياسية وتضعضع الوضع القائم وتثير من جديد قضية الجولان وتجعلها في مقدمة جدول الاعمال الدولي . ومع ان زعماء سوريا لا يعلنون بكرة وأصيلا عن تطلعهم لاستعادة الجولان لسلطتهم ، الا انه لا ينبغي ان يستخلص من ذلك بأنهم قد وافقوا على ضم الجولان لاسرائيل وانتزاعه منهم . ان الانشغال بهذه المسألة والتلويح بها من شأنهما ان يحبطا مفاجأة شاملة ضد اسرائيل وهذا شرط مسبق محتم لانتصار عسكري سوري .

ان فقدان الجولان هو بطاقة فشل للزعامة السورية الحالية واولا وقبل كل شيء للرئيس الاسد نفسه الذي كان يشغل في يونيو ١٩٦٧ منصب وزير الدفاع . ان الاتجاه السوري القومي المنتشر لدى غالبية الدروز في هضبة الجولان ليس الا نقطة من الاتجاه المبثوث اليهم من اوساط السلطة في دمشق . وهكذا فان زعماء سوريا لا يحملون في حلوقهم عظمة الجولان بيد انهم يتطلعون الى تأهيل جيشهم وفقا لنظرية التوازن الاستراتيجي، متخذين في ذلك مثلا السياسي الفرنسي «غامبيطة» الذي عندما سئل في ١٨٧٢ بعد سنة من اضطرار فرنسا الى التنازل لالمانيا عن منطقة الزاس ـ لورين لماذا لا يشير في خطبه الى ضرورة اعادة الالزاس واللورين رد قائلا ان من واجبنا دائما ان «نفكر بها ولكن لا يجوز لنا ابدا ان نتكلم عنها وهكذا وفي نهاية الحرب العالمية الاولى، عادت منطقة الالزاس واللورين الى احضان فرنسا .

مصر تصدر ٧٠ بالمئة من انتاجها وتستورد ٨٠ بالمئة من استهلاكها

القسم الثاني

اذا ما اكتفى المرء بالحكم على المظاهر فقط فلسوف يحكم بأن مصر هي اكثر دول العالم الثالث تقدما ورفاهية، ففي مصر ترى مئات الالاف من السيارات تقطع الشوارع وتكاد الواحدة تكون ملاصقة للثانية لشدة الازدحام وكثرة السيارات على انواعها، وكم وكم يتعطل السير في ساعات المساء والصباح، ففي القاهرة وحدها اكثر من «٦٠٠٫٠٠٠» سيارة. وكل سنة يزداد عدد السيارات بما ينيف على «١٠٠٫٠٠٠» وحدة منها.

ثم ترى في واجهات المحلات الكبرى في الاحياء الغنيه حاجيات عديدة فخمة غالية قل ان نرى مثلها في باقي مدن العالم الثالث. فهناك افخم الالبسة من صنع اعظم المحلات الفرنسية والاميركية والانكليزية وتجهيزات للبيوت من احدث طراز، ماكولات فاخرة من فرنسا هولندا وايطاليا وسويسرا ومفروشات للبيوت من اميركا وبريطانيا وايطاليا، وفي القرى، تلحظ ان الحال قد تبدلت وانتقلت من القرون الوسطى الى القرن العشرين بطفرة سريعة لم تكن متوقعة فهنا ترى المئات من اعمدة التلفزيون ترتفع فوق بيوت القرى، ومكيفات الهواء تراها بارزة من جدران البيوت القديمة، في حين ان الكهرباء لم تدخل هذه البيوت الا منذ سنوات ست. وان مياه الشرب لا تزال حلما من الاحلام في بعض القرى وترى في دكاكين عتيقة بالية آلات تسجيل من احدث طراز وترانزيستورات يابانية وفيديو واقمشة فاخرة من اميركا والعابا مختلفة من صنع هونغ كونغ وطباخات وبرادات من افضل الانواع.

والزبائن هم الذين يتلقون الاموال من ابنائهم المهاجرين، ثم العمال المتخصصون في الزراعة او الصناعات. اما اصحاب المزارع الصغرى والدكاكين منهم يندبون حظهم لقلة مرابحهم. وبعض المزارعين توقفوا عن زراعة القمح والارز والذرة لزراعة مواد مربحة كالاشجار المثمرة لانها معفاة من الرسوم والضرائب.

السياسة الاتكالية

ان مساحات الارض المزروعة في مصر تتناقص سنة بعد سنة وذلك بنسبة ٢٥٠٠٠ هكتار سنويا. اما السبب فهو هجرة الفلاحين الى المدن، وتوسع المناطق المعمورة. وهكذا اصبحت مصر في سنوات عشر تقريبا من اكبر الدول المستوردة للحبوب في العالم. ولقد خصصت لهذه السنة فقط مبلغ خمسة مليارات دولار، أي نصف وارداتها من العملة الصعبة، لشراء ما تحتاجه من الحبوب. وهي اليوم تحتاج لما يقارب ستين بالمئة من حاجياتها للغذاء من الدول الاجنبية.

وهذا الاندفاع الهائل في الاستهلاك جاء بعد سياسة الرئيس السادات المسماة بالانفتاح الاقتصادي للتخفيف عن الناس بعد التشديدات القاسية التي فرضها عبد الناصر.

وكان السادات يعتمد على الاموال العربية لتطوير الاقتصاد المصري الا ان تحول الدول العربية عن مصر قد اوقف هذا الانفتاح.

فالسياسة الحرة التي قام بها الرئيس السادات لم تؤت ثمارها المرجوة لعدم اقدام الدول العربية على استثمار اموالها في مصر، هذا على الرغم من الحريات التي اطلقها السادات في العفو عن كثير من الضرائب ثم اخراج رؤوس الاموال وضمان عدم التاميم وغيرها.

الرئيس مبارك في حيرة

الاموال الاجنبيه اقدمت فقط في مجال استثمار البترول وتوظيف الاموال، وما عدا ذلك فقد ادارت البنوك الاجنبية التي تعمل في مصر، وعددها يبلغ الخمسين، ظهرها لكل المشاريع الاخرى من زراعية وصناعية. هذا على الرغم من كل الامتيازات التي شملها الانفتاح ايام السادات. واكثر ما تستفيد منه هذه البنوك هو اقراض الاموال للمشاريع التي تقوم اكثر ما تقوم به في مجالات تجارية، ومنها الاستيراد دون الاهتمام بالانتاج. وهكذا نلحظ ان الاستثمارات قد توسعت في هذا الميدان في سنوات معدودة بما يعادل ثلاثة او خمسة اضعاف عن البترول والزراعة والصناعة.



وهكذا وصلت مصر الى حالة سيئة تدعو للاسف، فهي توظف الاموال وتستورد اكثر مما تنتج، والعجز في ميزانها التجاري والمدفوعات والميزانيات في تضخم مستمر.

وقد بلغت ديون مصر في عام ١٩٧٢ ثلاثة مليارات دولار ثم اخذت هذه الديون تزداد سنة بعد سنة دون ان تساعد على زيادة النمو الاقتصادي. اجل لقد صرفت مصر القسم الاكبر من هذه الديون في سبيل شراء مواد للاستهلاك. والوفاء بهذه الديون يستنفد ٢٥ بالمئة من الواردات والعملات الصعبة. في حين هذا الوفاء بالديون يستنفد ٦٠ بالمئة في البرازيل و ١٤٠ بالمئة في بولونيا، ولسوف تبقى مصر، على ما يبدو سائرة على هذا النحو، أي انها تستهلك اكثر مما تنتج... ووارداتها ليست عظيمة لانها مرتبطة بالاوضاع الدولية العامة. وهذه الواردات هي من البترول وقناة السويس والسياحة.

وعلى هذه الحال يتوجب على مصر ان تخفف من مصاريفها العامة ومن دعمها للمواد الرئيسية. هذا ما تقترحه عليها الولايات المتحدة والبنك الدولي. الا ان ذلك قد يخلق حالة من الاضطراب في مصر كما حدث الحال في مراكش وتونس في العام المنصرم.

ومما يتكر هنا ان التهرب من [...] الضرائب يقطع من واردات الدولة [...] على ثلاثة مليارات دولار سنويا. و[...] الاوضاع تشكل معضلة كبرى للرئيس مبا[رك] فسياسة الانفتاح التي خلقها الرئيس السادات وارتباط مصر مع الولايات المتحدة لم يكن الا لمصلحة اقلية من الشعب. ثم الولايات المتحدة نفسها قد اضاعت بعض احلامها في السياسة المصرية الحديثة والرئيس مبارك لا يستطيع ان يبدل الحال بسهولة. فمصر بحاجة للولايات المتحدة و[لا] تستطيع ان تتزحزح عن ارتباطاتها [...] فهي تتلقى ٧٠ بالمئة من المعونات المالية [...] واشنطن وتحصل على ٧٥ بالمئة من تموينها [...] ولا سيما الحبوب، ثم هنالك ما تقوم [به] الولايات المتحدة من تزويد مصر بالاسلحة المتطورة وتصنيع بترولها وتطوير البلاد [في] مجالات عديدة.

فمصر تصدر ٧٠ بالمئة من منتوجها [الى] الغرب وتستورد ٨٠ بالمئة من حاجياتها [من] الغرب. غير ان الكثير من هذه الحاجيات ليست حيوية. ولقد حاول الرئيس مبارك ان يجيد قليلا عن ارتباطه مع واشنطن والاقتراب من موسكو. ثم انه قد [...] «بتجميد» اتفاقات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وهو يأبى ان يعيد السفير المصري الى اسرائيل قبل ان تقوم اسرائيل بسحب قواتها من لبنان. ثم انه [...] تصالح مع ياسر عرفات مع محاولة لاقناع المنظمات بمد جسر بينها وبين الولايات المتحدة. وبصورة عامة، ان الرئيس مبارك يحاول ان يبدو وكأنه ناصري صميم [...] انصار عدم الارتباط ومن القائلين بالمحافظة على المكاسب التي نالها الفلاحون والعمال.

والسؤال هنا، اذا كانت الخطب وحدها والاصلاحات الفاترة التي قام بها هي قادرة على ازالة الفوضى والاضطراب الذي يكتنف الاوضاع المصرية اليوم. فالمصريون اصبحوا لا يعرفون اين هم وما هو مصيرهم. ففي جيل واحد، اي ما يقرب من ثلاثين سنة، تقلب المصريون بين الملكية الى الجمهورية، [الى] الاشتراكية الصارمة، الى الراسمالية، [الى] الديمقراطية الموجهة الى محاربة اسرائيل والى المهادنة معها الى الاتفاق مع السوفيات ثم الى الزواج مع الولايات المتحدة و[...] العروبة المتعصبة ثم الى الانضمام الى الغرب.

واليوم ترى في التلفزيون المصري دعايات شتى لانواع من المنتوجات الاميركية. لا يزال قسم كبير من سكان مصر لا يفهم كنهها ومنافعها الحقيقية. امثال الشامبو والمايونيز او المشروبات الروحية [...] الجنسية من استيراد خارجي وغيرها.

فانحلال الاخلاق وزوال القيم للروح ينسبها البعض للغرب وحده وهي تتعارض مع مفاهيم مجتمع محافظ لا يزال القسم الاكبر منه على فطرته وفي حالة من العوز تدعو للاشفاق فالرئيس مبارك يخطو خطوات بطيئة متانية لا احد يعلم اذا كانت قد تؤدي الى ما تصبو اليه مصر من تقدم حقيقي ورفاه عام.

عن جريدة ليموند الفرنسية
ترجمها خصيصا للانباء
روبير ابراهيم

الخطوات الاولى للكنيست الحادية عشرة

الكنيست في اسبوع

بقلم: مراسلنا البرلماني
يونا كوهين

ادركنا هذا الاسبوع، اكثر من اي وقت مضى، كم هو مدى الارتباط بين الكنيست والحكومة، وانه ليس ثمة منهما من تستطيع العمل بنجاعة بدون الاخرى، مع ان الاولى، الكنيست، بوصفها السلطة التشريعية في الدولة، تعلو مكانتها على السلطة الاخرى، وهي السلطة التنفيذية المتمثلة في الحكومة، المكلفة بتنفيذ قرارات الكنيست وسياستها.

ان لكل من الاثنتين، الكنيست والحكومة، اهميتها الخاصة بها، ولكن طالما كان غير المعروف من سيكون في الحكومة الجديدة، فلن نعرف من سيجلس في الكنيست في الائتلاف ومن سيجلس في المعارضة . وعلى ذلك فقد بدات اعمال الكنيست بتباطؤ . مع رئيس كنيست مؤقت، وبدون لجان، وحيث يتحدثون في الكنيست بكامل هيئتها عن قوانين مضجرة . على انه في مقصف الكنيست وفي غرف الكتل كانت ثمة نشاطات كبيرة، هنالك ذهاب وجيئة من مكان لاخر وتبادل وجهات نظر وبحث مسألة اية حكومة ستؤلف ومن الذي سيكون رئيسا لها ومن الذين سيكونون وزراء فيها . وليس من شك في اننا سنكون في الاسبوع القادم اكثر الماما بالامر مما نحن في هذا الاسبوع .

رئيس الكنيست المؤقت، ابا ايبان، ادلى بكلمات افتتاح مقتضبة، وتحدث بلغة عبرية عالية وبشيء من روح الفكاهة التي اثارت الابتسامات لدى الكثيرين من مستمعيه . ولقد قال الكثيرون ان الكنيست بحاجة لرئيس كهذا، يستطيع لدى نشوب عاصفة من الغضب والتوتر، ان يلقي باقوال حكيمة في صيغة فكهة مفرحة، فيقلب الجو العكر الى جو رائق مبهج . ولكن على حين يجلس السيد ابا ايبان على كرسي رئيس الكنيست ويامل في ان حزبه، المعراخ، سيقرر تعيينه كمرشح لمنصب رئيس الكنيست الدائم، قرر حزب المعراخ ان يكون شلومو هليل، الذي سبق له ان اشغل منصب وزير الشرطة من حكومات المعراخ، هو المرشح لمنصب رئيس الكنيست الدائم . وعندما علم اعضاء الكنيست ان المباحثات ستدور حول قانونين، وتليت ايضاحات حول القانونين، طلبوا اختتام الجلسة بعد افتتاحها . فلقد طالبوا الحكومة بان تقدم للكنيست بيانا سياسيا يجري فيه نقاش بيد ان جميع اعضاء الحكومة، ورئيسها، مشغولون بتاليف الحكومة الجديدة .

ان القانون الاول حدد تاريخا وطريقة لدفع الفائدة من جانب وزارة المالية الى المواطن الذي قام قبل نحو عشر سنوات بابتياع اسهم قرض . ان مبلغ الفائدة التي يتلقاها المواطن في سبتمبر ١٩٨٥ هو عشرون شيكلا، نعم، لا اكثر من عشرين شيكلا . عن هذا الموضوع تباحثت الكنيست نحو ساعتين .

صحيح ان المشتركين في النقاش لم يتحدثوا عن القانون وانما عن الوضع الاقتصادي المعقد، وعن التضخم المالي وضد كبحه وعن مواضيع اخرى اقتصادية وسياسية واجتماعية، الا ان رئيس الكنيست ذكر الخطباء بماهية القانون الذي يجيب عليهم ان يتحدثوا عنه . ولكن الخطباء واصلوا احاديثهم عن كل موضوع خطر لهم . وكان عضو الكنيست الوحيد الذي تحدث عن القانون فقط وايده هو رفائيل ايتان، الذي سبق له ان اشغل منصب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي . وقد اثنى الجميع على خطابه اذ انه كان مقتضبا وواضحا و يتعلق بالموضوع نفسه : ففي كل خطابه لم يكن اكثر من ست وعشرين كلمة . وقد قال الذين هنأوه على خطابه ليت جميع الخطباء يتعلمون من رفول . ولكن من المشكوك فيه ان يكون ثمة احتمال لتحقيق هذا الامل .

قانون حماية الاعين

بعد ذلك قدم وزير الصحة، اليعيزر شوستاك، مشروع قانون يتعلق بالاشتغال بالمبصارية، يقصد به حماية اعين المواطنين من اناس غير مأذونين يطلبون العمل باجهزة المبصارية .




ولقد ابلغ الوزير الكنيست انه بموجب امر بهذا الشأن تمت مقابلة نحو خمسمائة مرشح للاشتغال بهذه المهنة، فوجد ان ثلاثمائة وخمسين منهم فقط يحق لهم ان يسجلوا في سجل المبصاريين . ولقد وجه اكثر من مائة مطالب بالتسجيل الى استكمال تعلم المهنة واثبات معلوماته بالامتحان . وقد انهى نحو ٤٠ منهم تعلمهم وتلقوا شهادات التسجيل في سجل المبصاريين . وفي اربع قضايا قدم استئناف لوزير الصحة وسيتخذ القرار بصدد استئنافهم خلال الاسابيع القريبة . وما زالت بقية الطلبات في مراحل مختلفة من الدرس والتدقيق .

ولقد اعد مشروع القانون وصيغ بالاشتراك مع وزارة العدل وهو يشمل التعليمات التنفيذية الاساسية بالنسبة الى الاشتغال بالمهنة المشمولة بالامر الخاص بالمبصاريين . فمثلا تقرر ان الاشتغال بمهنة المبصارية واستعمال لقب ميصاري يشترط باجازة تمنح لذوي الكفاءة كما يقرره المدير العام لوزارة الصحة، على ان يجتازوا امتحانا مهنيا كما يقرر .

ومن بين الشروط الخاصة بالاشتغال بمهنة المبصارية عدم جواز قيام المبصاري بتقديم خدمة بدون فحص من جانب طبيب ومراقبة طبية او توجيه من قبل طبيب في القضايا التي يلاحظ فيها المبصاري ان عيني المعالج مصابتان بمرض ما او عندما يكون الذي يحتاج الى المعالجة في سن تقل عن عشر سنوات او اكثر من خمسين سنة. وفي قضايا اخرى سترد تفاصيلها من تعليمات تصدر بمصادقة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست .

وقال وزير الصحة ان مشروع القانون المقدم انما طرح لتجربة طريقة مستحدثة بالمقارنة مع القوانين الاخرى التي تنظم المهن الطبية وشبه الطبية، حيث لم ينظم قضاء تاديبي منفصل . على ان المحكمة التي تقاضي المبصاري عن مخالفات وفقا لهذا القانون يكون من حقها، بالاضافة الى العقاب او بديل العقاب، ان تفرض عليه عقابا ـ الغاء اجازة الاشتغال بمهنة المبصاري او شهادة الخبرة او تقليصهما لمدة لا تزيد على خمس سنوات .

ان من تلغى اجازته او شهادة خبرته يحق له ان يعود فيطلب اجازة او شهادة خبرة بعد مضي سبع سنوات فقط من تاريخ الالغاء .

وسيخول المدير العام لوزارة الصحة الغاء اجازة المبصاري او شهادة خبرته او تقليصهما لفترة لا تزيد على خمس سنوات اذ وجد بأن المبصاري عمل في المهنة بدون تاهيل مهني او انه عمل باهمال او انه حصل على اجازته او شهادة خبرته على اساس باطل .

وسيعمل المدير العام، كما ذكر، فقطبعد ان يكون قد منح المبصاري فرصة لتقديم ادعاءاته وايضاح مطالبه وتفسير موقفه واستنتاجاته . و يحق للمبصاري ان يستأنف قرار المدير العام امام محكمة الصلح خلال ثلاثين يوما من اليوم الذي ارسل اليه بلاغ بقرار المدير العام .

وبطبيعة الحال فان الاشتغال بالمبصارية بدون اجازة يعتبر مخالفة يعاقب عليها بالسجن لمدة سنة كما ان استعمال لقب خبير بصورة غير قانونية تعتبر مخالفة يعاقب عليها بغرامة .

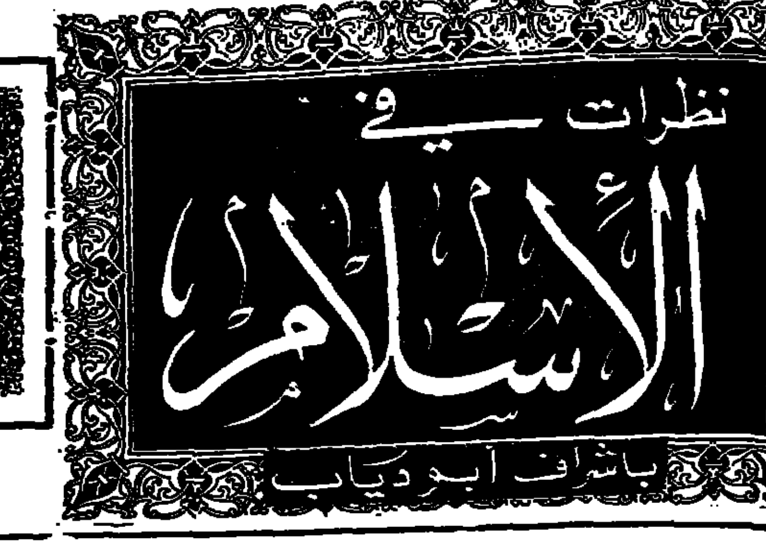
ووفقا للقانون المقترح ستقام لجنة استشارية ستنظم خمسة اعضاء بتركيب موظف من وزارة الصحة يكون رئيسا للجنة وطبيبين للعيون ومبصاريين اثنين، و يكون من واجبات هذه اللجنة ان تقدم المشورة حول الشروط لمنح الاعتراف بالمؤسسات او الدورات التعليمية التي تؤهل المبصاريين، وكذلك لتقديم المشورة حول ترتيبات التاهيل ومراقبتها وتفاصيل الامتحانات وترتيباتها .

تهنئة اعضاء الكنيست الجدد

وفي هذا الاسبوع وجد بعض اعضاء الكنيست الجدد الوقت الكافي ـ كرفائيل ايتان ومتي بيلد ومحمد ميعاري وادرعي وغيرهم، لالقاء خطب في الكنيست . ووفقا للنظام الداخلي والعرف الجاري في الكنيست، لا يجوز مقاطعة اعضاء الكنيست الجدد اثناء القاء خطابهم الاول باقوال اعتراضية . وثمة تقليد جميل اخر هو ان الخطيب الذي ياتي بعد القاء عضو الكنيست الجديد خطابه، يبدأ خطابه بتهنئة عضو الكنيست الجديد من يكن .

تهنئة المواطنين المسلمين بعيد الاضحى المبارك

واعلن رئيس الكنيست المؤقت ابا ايبان انه تلقى كتابا من كتلة حداش طلب فيها منه عدم عقد جلسة للكنيست يوم الاربعاء الذي يصادف يوم العيد الاسلامي من خلال التحسب بالمعيدين وقال السيد ايبان ان الطلب جاء متاخرا ولا يستطيع معالجة الموضوع . ولقد هنأ السيد ايبان جميع مواطني اسرائيل من المسلمين بعيد الاضحى المبارك وتمنى لهم ولعائلاتهم اطيب التبريكات التقليدية بهذا العيد السعيد الذي هو في الواقع من اقدس الاعياد لدى المسلمين .



وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

مشروعية العيد وسننه

جائزة والثواب وسيلتان
تان من وسائل التربية للنفس
ية ، لهما الاثر العميق والمردود
غ في نفس الانسان عندما يثاب
، على نجاحه في عمل ما ، او
ه في مجال معين من مجالات
ة ، ذلك ان النفس البشرية بما
عليه تستجيب للثواب وترتدع
تاب .

ولقد كان للعرب في جاهليتهم اعياد
طبايام عند العرب واسواق لهم
بات اشبه ما تكون بما يسمى في هذه
بالاعياد والمناسبات ، الوطنية
ية ، حيث كان يحج العرب الى البيت
حسب طقوس محرفة وكانت تحمل
الشمول عند العرب ، وعندما هاجر
صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة
وضع اسس الدولة الاسلامية وما
به هذه الاسس من تغيير في البنية
ماعية وفي البناء الاقتصادي وانطلاقا
بدأ التغيير الجذري في مفاهيم الامة
بها ، ابطل صلى الله عليه وسلم كل
د المتعارف عليها لدى اهل المدينة قبل
اليها وقال :
الله قد ابدلكم خيرا من اعيادكم هذه
الفطر والاضحى ، وهكذا اصبح هذان
ان ، هما العيدان للمسلمين ضمن
الاسلامي الشامل . وقد يتساءل المرء
مية ربط العيد بالعبادة في شريعتنا

الغراء ، وجوابي على ذلك ، هو ان للعبادة روحا تنعكس على جوانب الحياة للمسلمين ، والعبادة في الاسلام لها معنى الشمول لكل جزئيات الحياة ، ولذلك كان العيد جزءا من هذه العبادة غير منفصل عنها وهكذا جاء عيد الفطر ليمثل انتصار المسلم على نوازع الشرفي نفسه ، فمن حق الذي نجح في




امتحان الشهر كاملا بصيامه وقيامه وفعل الخيرات فيه ان يكون له عيد وان يكون هذا العيد بمثابة الجائزة له على ما بذله في الطاعات واعمال البر ، وهكذا نجد الارتباط متينا والصلة مباشرة بين العيد والعبادة مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم : (للصائم فرحتان ، فرحة يوم فطره وفرحة يوم لقاء ربه) فالعيد محطة جديدة يقف عندها المسلم ليتذكر معانيه فيأخذ منها زادا لما هو

ات ، وبذلك يرتبط ما بعد العيد بما قبله .

واذا نظرنا الى عيد الاضحى وجدنا انه ياتي بعد اداء ركن من اركان الاسلام وهو الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة والقيام بشعائره وطاعاته .

فالحج عيد لذلك المسلم ، الذي ادى فريضة الحج ولبقية المسلمين في الارض الذين يشاركون حجاج بيت الله فرحتهم في عيدهم في اطار التصور الاسلامي للتعاون والمشاركة الوجدانية للمسلمين جميعا ، والتي تجعل تقارب النفوس التي ترتبط بمنهج واحد يمثل وحدة الاتجاه عند المسلمين .

وهناك نقطة جديرة با لملاحظة وهي ان كل المطلوبات في العيدين ترتبط ارتباط اساسيا بمنهج العبادة ، ومن هنا نلاحظ المعنى الحقيقي الذي يربط العيد بالاسلام في العبادة ، فتكون الفروض والمباحات والسنن جميعها تعمل ضمن اطار واحد وهو صقل النفس البشرية .

اداب العيد

وللعيد اداب تنطلق من معنى العيد للعبادة يحسن بالمسلم التزامها والتقيد بها للوصول الى هدف العيد وغايته ، ومنها استحباب الغسل والتطيب ولبس اجمل الثياب ، فقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بلبس اجود ما يجد المسلم والتطيب باحسن ما يجد ، وقد كان صلى الله عليه وسلم يلبس اجمل ثيابه ، وكانت له حله يلبسها للعيدين والجمعة .

والعيد مناسبة يهتبلها المؤمن المسلم لصلة رحمه وازالة الخصومات بينه وبين الاخرين ، اذ ان النظافة والطهارة التي هدف اليها الاسلام لا تقتصر على نظافة المظهر والملبس ، وكانها تشمل ما هو اهم واعظم فائدة وهو طهارة القلب ونقاء النفس من ادران الكراهية والحقد ، ولتبدأ صفحة جديدة لامعة متلألئة في عالم الصفح والحب والاخاء والمودة .

ومن سنن العيد وادابه مساعدة الفقراء والمحتاجين واغناؤهم عن ذلك المسالة في هذا اليوم العظيم وكذلك تهنئة الاخرين من المعارف والاصدقاء والجيران .

ويحسن في الاعياد للمسلمين ابطال كل العادات والاعراف غير الاسلامية ، والتي تسربت الى واقع المسلمين الاجتماعي ، والظهور بالمظاهر التي لا تتصف بالصفات الاسلامية .

كل عام وانت بخير اخي المسلم المؤمن ودعائي الى الله جلت قدرته ان يعيد لامتنا وحدتها وحريتها وكرامتها في ظلال كتابه الكريم بدستور هذه الامة مرفوعة الرأس مكللة باكاليل النصر والفخار .

محمد احمد الحياري
عن صوت الشعب

* * * *



«خير ما يهدى»

«عن ابن عمر رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ما أهدى المرء المسلم لاخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى، او يرده بها عن ردى».

* * * *

الاسلام صلة بين اهله يوجب عليهم ان يعتبروا انفسهم وحدة متماسكة متعاونة، ينصح بعضهم بعضا، و يرشد بعضهم، كأنهم اسرة واحدة، افرادها خوة متحابون.. وقد صرح القرآن الكريم بهذه الاخوة بين المؤمنين في غير موضع : «انما المؤمنون اخوة».. «فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان».. «أيحب احدكم ان ياكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه».

وللمؤمنون مكلفون ان يوطدوا بينهم دواعي الالفة، و يوثقوا روابط المحبة، ان يعتبر كل منهم مصلحة اخيه مصلحة له، وما يصيبه من ضرر كأنه اصابه، مثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. »

واهم ضمان تتحقق به مصلحة هذه الاسرة الواحدة المتماسكة ان يبذل كل احد منهم لاخيه النصح والارشاد : يأمره بالمعروف، و ينهاه عن المنكر، يهدي اليه الحكمة والموعظة الحسنة، فاما ان يزيده الله بها هدى، او يرده بها عن ردى.

ومن الثابت، ان الاخ المحب لاخيه، هو الذي يستطيع ان يكون مرآة صادقة له يرى فيها محاسنه كما هي دون مبالغة ولا تفخيم، و يرى فيها عيوبه كما هي دون تهويل ولا تضخيم، بذلك توضع الامور في مواضعها، وتوزن الاعمال بموازينها، و يستفيد المجتمع كله بما يفشو فيه من خير، و يستريح كله لما اقتلع منه من فساد وشر.

ولكن النصح والارشاد له آداب يجب ان ترعى، فانها اذا أهملت انتجت عكس المقصود، وفتحت ابواباً من الشر لا يعلم مداها الا الله.. ولذلك يرسم الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه، لامته الطريق السديد الذي يوصل الى الغاية دون شر يخالطه.. ذلك انه حين يأمر بالتناصح يعبر عنه بانه هدية من اخ الى أخيه، فنعلم من ذلك انه يجب ان يقدم النصح في لطف وحسن رفق واحتشام كما هو شأن الهدية، لا ان يلقي به في وجه صاحبه في غلظة وجفوة واجتراء، فكم من نصيحة غالية يرفضها من قدمت اليه غير آسف عليها، لانها قدمت في ثوب كريه، و بصورة تمجها الاذواق السليمة، والطباع المستقيمة.

ولقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النصح ايضا بانه كلمة حكمة، ولا يكون الكلام حكمة حين يجافي اللباقة، وحسن الاداء، وهذا شأن المعلم في كل نصح وارشاد.

وقد أدب الله بهذا الادب العالي نبيه الكريم.في مثل قوله تعالى : «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» فكان صلى الله عليه وسلم مثال الناصح المتصرف لا يعنف على احد، ولا يسب احداً، ولا يضخم ذنباً، ولكنه يرشد الى الصواب في رفق واحتشام، وكثيراً ما كان يستعمل التورية، او يخاطب الجميع بقوله : بلغني ان فيكم من عمل كذا، وما بال اقوام يفعلون كذا، لانه كان يكره ان يواجه احدا باللوم والتعنيف، وقد فتح الله بهذا الاسلوب المهذب الراقي كثيراً من القلوب المغلقة التي لولاه ما فتحت « ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك».

هذا هو ادب النبوة وتأديبها في النصح والارشاد بين الاخ واخيه : رفق واناة، حكمة وموعظة حسنة، وقول لين لا عنف فيه ولا تغليظ. فما بال اقوام اذا نصحوا سبوا وقذفوا، واذا ارشدوا لاموا وعنفوا، واذا رأوا ذنبا ضخموه وهولوا على صاحبه، ورموه بما ليس فيه؟!

ومن المؤكد، ان هذه طريقة منفرة، من شأنها ان تفتن الناس، وأن تفسد ولا تصلح.. فمن كان مهديا نصيحة لاخيه، فلينصح بالمعروف، او فليخل عنه مواقف النصاح...!!!

حديث الروح

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاخوة الافاضل:

من اول من المسلم الذي يؤمن بالله ورسوله في تعلم احكام دينه وفي معرفة سنة نبيه ومعرفة نصائحه ووصاياه . فقد قال الله تعالى في سورة النساء :

من يطع الرسول فقد اطاع الله، ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا . وقال سبحانه : «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» .

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
من ياخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن؟ قال ابو هريرة:
فقلت: انا يا رسول الله، فاخذ بيدي فعد خمسة فقال :

اتق المحارم تكن اعبد الناس .
وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس

واحسن الى جارك تكن مؤمنا .
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما

ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب .

ما اعظم هذه الوصايا واجملها وما اجمل حال انسان عاقل يعمل بها و يعلم غيره اياها .

آفاق ثقافية

«العلاقة بين امير البيان وامير الشعراء»

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

عاصر الامير شكيب احمد شوقي فالتقيا في باريس منذ ... سنة، فاعجب به واثنى عليه خطواته و بايعه بامارة الشعر بعد البارودي، كما اقترح عليه ان يجمع شعره في ديوان وان يسميه «الشوقيات». وقد ذكر احمد شوقي ذلك في مصدر الشوقيات للطبعة الاول بمصر عام ١٨٩٨ فجاء في ص ٢٢ ما يلي :ـ «جمعتني باريز في ايام الصبا بالامير شكيب ارسلان وانا يومئذ في طلب العلم، والامير حفظه الله في التماس الشفاء، فانعقدت بيننا الالفة بلا كلفة. وكنت في اول عهدي بنظم القصائد الكبرى، وكان الامير يقرأ ما يرد عليه منه منشورا في صحف مصر، فتمنى ان تكون لي يوما ما مجموعة ثم تمنى علي الآ هي ظهرت ان اسميها الشوقيات.
ثم انقضت تلك المدة فكانها حلم في الكرى او خلسة المختلس او هي كما قلت :ـ

صحبت شكيبا برهة لم يفز بها ... سواي على أن الصحاب كثير
حرصت عليها آنة ثم آنة ... كما ضن بالماس الكريم خبير
فلما تساقينا الوفاء وتم لي ... وداد على كل الوداد أمير
تفرق جسمي في البلاد وجسمه ... ولم يتفرق خاطر وضمير

هذا أصل التسمية سبقت به اشارة لا تخالف، ودفعت اليه طاعة واجبة».

وكان الامير شكيب يقرأ في الصحف قصائد شوقي «فيعجب بها المرة تلو المرة، و يطرب لها و يتهافت عليها تهافت الظمآن على نمير الماء لانه رأى فيه الشاعرية بجميع شروطها من نسج رقيق متين واسلوب رشيق رصين، ولغة عربية فصيحة، ومعنى متناه في الدقة، ولفظ جميل، وانسجام مطرد من الاول الى الاخر في سكب واحد وسبك متوارد» ورد ذلك في مؤلفه الذي كتبه عن شوقي بعنوان صداقة اربعين سنة، وكان شكيب قد حكم بأن هذا الشاعر سيكون من شعراء العصر، بل سيكون امير شعراء العصر، ذلك لان شعره من السهل الممتنع فهو اشبه بشعر البهاء زهير او الحسن بن هانيء او المتنبي.

و يبدو ان لقاء الرجلين في باريس جمع بين قلبيهما ووحد بين روحيهما فولدت بينهما الفة وصداقة ونشأ تراسل بينهما.

و يقول شكيب في ديوانه ص ٩٣ ما يلي :ـ «وكنت مع ذلك اعارضه في الاحايين فانه نظم مرة قصيدة لدى زيارته الاول للاستانة وحلوله ضيفا كريما على السلطان عبد الحميد، فانه قال يومئذ :ـ

رضي المسلمون والاسلام ... فرع عثمان دم فداك الدوام
كيف تحصي على علاك ثناء ... لك منك الثناء والاكرام

واورد شكيب القصيدة كلها وقال :ـ «وهذه القصيدة غير خالية من ابيات فيها غموض واخرى فيها تعقيد، ولكنها على كل حال عامرة بشوارد الابيات، وشوقية كسائر الشوقيات، وفيها درر يتائم وألفاظ كسجع الحمائم، ولما طالعتها عارضته بالقصيدة التالية :ـ

هل لسان اقواله الالهام؟ ... ام بيان آياته الاحكام؟
فتبارى الالفاظ شأو المعاني ... و يوفي حق الثناء الامام؟
الذي شرفت خلافته الا ... رض فخف البرية الاكرام!!
وغدت لهجة الثناء عليه ... مثلما دام للصلاة امام
قعدت نهضة البلاغة عنه ... ودنت عن خياله الاوهام

وهنا يحسن بنا ان نقف عند هاتين القصيدتين وقد انشدهما شاعران في سن واحدة وفي معنى واحد لكي نتبين مدى التوفيق عند كل منهما، في اللفظ وفي المعنى، فقد اصبح اولهما امير الشعراء واشتهر حتى غدا وحده في الميدان، يصيخ الادباء الى شعره و ينصتون الى قوافيه كما اصبح ثانيهما أمير البيان وقد ابتعد عن ميدان الشعر فيما بعد.

ان اكثر الكتب التي الفها الامير شكيب ارسلان كان سبب تصنيفها الحب والود، فهو لا يكاد يصنف كتابا الا اذا احب موضوعه وكلف به وفكر فيه فاصبح جزءاً من نفسه. ولا شك في انه احب احمد شوقي لانه كان على الصورة الحلوة التي يريدها شكيب لشعراء عصره لذلك جاء كتابه بعنوان «شوقي او صداقة اربعين سنة» والذي طبع في القاهرة عام ٣٦ ليتحدث. عن احمد شوقي و يقص ما يعلم عن حياته، بعد ان عرف الكثير عنه، ولقيه واحبه ورأى فيه صورة للشعر الجزل القديم. فالكتاب في جملته حديث شخصي ومذكرات عن رجلين تصدقا فتحابا، فقضى احدهما وعاش الآخر ليقص ما كان بينهما.

وقد ذكر شكيب في اول الكتاب سبب تاليفه له، فقال انه ما مر عامان على وفاة امير الشعراء حتى رأى الناس كانهم نسوه، وهي عادة الخلق، وكان شكيب قد وعد عقب موت امير الشعراء باخراج كتاب عن ذكرياته مع شوقي، ولكن الشواغل شغلته عن الوفاء بهذا الوعد، فلما زار فلسطين التقى بالاستاذ اسعاف النشاشيبي، فطلب منه النشاشيبي البر بالوعد، وكان النشاشيبي يعجب كثيرا بشوقي و يشيد به فحرص شكيب على الوفاء بالوعد فاصدر الكتاب. وقد جاء على غلاف الكتاب «انه سبق نشر جانب منه في جريدة الجهاد، ولكن اعيد النظر فيه، وتمثل في هذه الطبعة تاما منقحا».

و يذكر شكيب في طلائع الكتاب عن مطالعته لشعر شوقي وتعرفه به، واتصال الود بينهما وتناشدهما اشعارهما، ومعارضة شكيب لشوقي بعض قصائده، ثم ياخذ شكيب في عرض نماذج من شعر شوقي و يعلق عليها تعليقا خفيفا سريعا، وتغلب عليه النزعة اللغوية في تعليقه و يطيل في ايراد الشواهد من شعر شوقي كما يشيد بكلمات الاعجاب بشعره.

و يذكر شكيب ايضا في صدر استشهاداته ان شعر شوقي يقسم الى ثلاثة اقسام وهي :ـ الشعر المطرب «الغنائي»، والشعر التاريخي «او شعر الملاحم»، والشعر الروائي «المسرحي والقصصي» وهو الشعر التمثيلي. كما يذكر ايضا ان الشعر الشخصي هو الجانب الاوفر من شعر شوقي.

ان هذه الصداقة بين اديبين كبيرين عاشا اواخر القرن التاسع عشر وصدرا من القرن العشرين، وتأثرا بمدرسة واحدة في الادب شعره ونثره، وعرفا أهدافا متقاربة في السياسة وفي الدين وفي الاجتماع، وكلاهما امير في أدبه. فشكيب امير البيان وشوقي امير الشعراء. وشكيب هو الذي اختار اللقب لشوقي واقترحه عليه ليكونا على خط من الرفعة الادبية.

ولم يشهد الادب العربي اديبا احب اديبا واعترف له بمثل اعتراف شكيب بشوقي من غير ان يكون في ذلك مدفوعا الى حاجة او نفع او كسب، وان خالفه الرأي في بعض الاحيان، فان ذلك لم يفسد في الحب قضية، وقد تجلى ذلك في قصيدته التي مطلعها «رضي المسلمون والاسلام» والتي ذكرتها انفا.

و يرى امير البيان ان من اهم اسباب شهرة شوقي انه انصرف تماما الى نظم الشعر فلم يشغله عنه شاغل. وقد وصف الامير شاعره شوقي بنزاهة اللسان وعفة الضمير لانه ما هجا ولا رتع في لحوم الناس، فكان طاهر الطبع راجح العقل، نقي اللفظ وقد ترفع عن كل نزاع كما ترفع عن القيل والقال.

وزار شوقي لبنان فاستضافه الامير شكيب واجتمع الشمل بالشمل في صروح صوفر العالية، ولكن الاقامة كانت قصيرة لان شوقي كان اشبه بالطير يريد ان يبقى حرا طليقا، وتناشدا الشعر، وزادت الالفة بينهما، ثم التقى الرجلان بعد ذلك في اسطنبول لقاءا قصيرا، ثم كان لقاء باريس في مقهى داركور، والرجلان في سن الشيخوخة فراحا يجتمعان في مقهى الجامع، وفيه كانا ينصرفان الى سماع الاغاني والمنادمة والطرب، فكانت ساعات حلوة، ابقت في نفس شوقي اثرا كبيرا تذكره حين عاد الى مصر.

وتجدر الاشارة هنا الى وصف شوقي لطائفة الامير شكيب حين وصف دمشق في رائعته التي مطلعها :ـ

سلام من صبا بردى ارق ... ودمع لا يكفكف يا دمشق
وما كان الدروز قبيل شر ... وان اخذوا بما لم يستحقوا!!!
ولكن ذادة وقراة ضيف ... كينبوع الصفا خشنوا ورقوا
لهم جبل اشم له شعاف ... موارد في السحاب الجون بلق!!!
لكل لبوءة ولكل شبل ... نضال دون غايته ورشق
كان من السموأل فيه شيئا ... فكل جهاته شرف وخلق!!!

و يعلق شكيب على ذلك بقوله : «قال شوقي هذه الابيات، وأحسن ما فيها انه قال قولا لم ينكره احد عليه، لان الاجماع واقع على اتصاف بني معروف بهذه الخلال التي عرفها شوقي فيهم : إما من التاريخ، واما في اثناء قدومه الى الشام، واما من الاثنين معا».

وكان آخر لقاء بين الاميرين عام ١٩٢٨ حين رجع شكيب من الحج الى مدينة السويس في مصر، حيث قدم اليه شوقي في جماعة من الاصدقاء، فكان سرور وفرح وكان الوداع الاخير بين اخوين ربطت بينهما وشائج الادب ووسائل الشعر، فقضى شوقي بعد اربع سنوات من هذا اللقاء وذلك عام ١٩٣٢م، وهنا

تجلى وفاء الامير شكيب فبكاه احر بكاء، وارتفع في مرتبته وفنه الى اجمل الرثاء واعترف له بامارة الشعر حيا ميتا فقال فيه :ـ

هذا امير الشعر غير مدافع ... في الشرق اجمع منذ فتق لهاته
لو كان وحي بعد وحي محمد ... لانشق ذاك الوحي عن آياته
السحر في نفثاته والزهر في ... نفحاته، والدهر بعض رواته
رقت لنغمته القلوب فكيفما ... غنى بها رقصت على نغماته
تغدو المعاني العصم شمس مقادة ... فيقودها قود الغلام لشاته
ما دام شارد حكمة في نظمه ... الا اصاب صميمها بحصاته
قد بذ آلهة القريض بأسرهم ... ومحا عبادة لاته ومناته
ولكم مررت بحاسدين لفضله ... رغم القلى يروون من أبياته
لا ند بعد له وكم من مجلس ... أشعار شوقي الند في شهواته
يتمثل العصر الحديث بشعره ... حتى التمثل من جميع جهاته
ولرب بيت يستقل بجملة ... تغني عن التاريخ في صفحاته
يبكي بل الاسلام خير جنوده ... ابدا، و يرثي الشرق خير حماته
وكأن وادي النيل من احزانه ... يلقي على الشطين من زفراته
ونوادب العربية الفصحى لها ... ندب عليك ينيب في رناته
لنظر الى الاخوان كيف تركتهم ... من كل مصطجع على جمراته
انظر لحال اخ فداك بروحه ... لو كان يحيي الميت عزم فداته
قد كنت طول العمر قرة عينه ... والآن يجري السخن من عبراته
قد كنت اطمع ان ترى لي راثيا ... يا من غدوت اليوم بين رثاته!!!

و يتخيل شكيب ان صديقه امير الشعراء قد نظر اليه من برزخه واطل عليه من نافذة الغيب وحدق فيه بعيونه متسائلا :ـ «اهكذا تنساني يا اخي فيجيبه قائلا ص ١٢٥ من الكتاب :ـ «لو نسي عهدك الاولون والآخرون لما خفرت لك عهدا ولا مذقت لك وداً، وانك في الغيب عندي لكما في المشهد، وانت تعلم انها صداقة اربعين سنة، وقد تساقينا كؤوسها صفواً بدون قذى وتبادلنا رياحينها عفوا بدون اذى. فان اظمأ عهدك النسيان فلي مدامع ترويه وان شطت بشعرك النوى فان الدهر كله يرويه، وانه وان بكاك الناس حبا بالادب ورحمة للسان العرب فاني لابكيك لصفتين : صفة الاديب البر بلغته، الغيور على صناعته، وصفة الاخ الضنين باخوته، الحريص على مروءته، فانا في مقدمة من لك من الاخوان والاتراب الذين يبكون فضلك و يذكرون عهدك الى ان يواروا في التراب»

انها حقا لسطور صادقة ومشاعر تنم عن وفاء عميق واحساس شريف لامير البيان نحو صديقه امير الشعراء!!!

سجينان

« قصيدة رمزية »

علقوا فوق جدار المنزل ... قفصا اودع احلى بلبل
قيل : قم واشد قليلا قال : لا ... كيف اشدو في النحاس المقفل؟
ليس بيتي القفص المقفل بل ... هو في الروض وعند الجدول
صمت البلبل في عزلته.. ... ان في العزلة صمت البلبل

* * * *

اتركوا البلبل حرا هائما ... بالهواء الطلق في تلك الرياض
اتركوه يتغنى طائرا ... بين ازهار الربى دون اعتراض
فهو لم يخلق لسكنى قفص ... ضيق بل لرياض وحياض
انما حرية البلبل يا ... ايها القوم حياة البلبل

* * * *

وضعوا بالقرب منه قفصا ... ذات يوم يحتوي انثى هزاز
فبدا البدر وغشى نوره ... قفص الانثى يستر من نضار
ايها البلبل قم واشد الهوى ... وبدار اليوم للحب بدار
قد صحا البلبل من هجعته ... ان في الحب لصحو البلبل

* * * *

عاد ذاك البلبل الصداح في ... قفص الاسر يغني في حنان
الهزاز الحلو اوحاه الهوى ... فشدا في سجنه عذب الاغاني
عاد للحب وللتغريد لا ... يحفل الاسر ولا جور الزمان
هو ذاك انظره يشدو طربا ... آه ما اجمل صوت البلبل

* * * *

اسبت انثى هزاز بلبلا ... وهو جنس وهي جنس آخر
انما البلبل يهوى كل ما ... هو في الكون جميل ساحر
فهو يهوى مثلا بدر الدجى ... حين يبدو وهو زاه زاهر
وهو يهوى الورد في اعلى الربى ... ان بالحسن هيام البلبل

* * * *

واخيرا بعد ان طال البكا ... هويت بلبلنا انثى الهزاز
فدنا كل الى معشوقة ... من ثنايا سجنه فوق الجدار
فاحتوى منقاره منقارها . ... شغفا والتقيا رغم الاسار
اعشقي البلبل يا انثى ولو ... لم تكوني انت انثى بلبل

* * * *

واتت يوما هزازات الربى ... قفص الانثى لها تشكو الهيام
فرات بلبلنا يشكو الى ... تلكم الانثى تباريح الغرام
فشكت غيرى وقالت كيف يا ... اخت تجفين الهزازات الكرام
كيف اولعت بطير ليس من ... جنسنا.. وارحمتنا للبلبل

* * * *

وجمت حينا تعاني لوعة ... واخيرا صدقت زعم الطيور
ايه يا بنت الهزاز الحب لا ... يعرف الجنس اذا عم الصدور
فدعي قول هزازات الربى ... كلها من بلبل الروض غيور
واسمعي صوت الهوى ان الهوى ... كان يدعوك لذاك البلبل

* * * *

مالت الانثى عن البلبل لا ... تبتغي العود اليه ثانية
مذ يوما نحوها منقاره ... فانزوت عنه ومالت ناحيه
هتف البلبل في الحانه ... اترى انت لعهدي ساليه
ايه يا بنت الهزاز استمعي ... كيف تعلو زفرات البلبل

* * * *

بلبل الحب لمن تشكو الهوى ... وبمن تأنس في الليل الطويل
مالت الانثى ورامت جنسها ... انما الجنس الى الجنس يميل
املأ الليل وابك البدر في ... أوجه بالشدو والصوت الجميل
صمت البلبل من فرط الاسى ... ان في الصمت فناء البلبل...

من مجموعة «قصائد حب مطوية»
شعر : مؤيد ابراهيم

هكذا من الأصل

تلفزيون راديو نزهة القارئ سينما تسلية

سينما

زوجة الملازم الفرنسي.. الرغبة العميقة والاستحواذ..

عرض منذ فترة فيلم « زوجة الملازم الفرنسي » ولقد وجد الفيلم طريقه للنجاح بعندما عرض في صالات اوروبا زوجة الملازم الفرنسي من انتاج واخراج « كارل رايز » قدمته شركة « يونائيد ارتستت » (الفنانين المتحدين) بعيدا عن افلام الرعب والعنف والجنس والجريمة التي تعج بها صالات العرض السينمائي ، مما اكسب الفيلم تميزة عن الافلام التي تقدمها هوليود بشاعريته وصدق الاحاسيس التي قدمها .

وقد استطاع المخرج « كارل رايز » ان يقدم قصيدة سينمائية من بطولة ميريل ستريب « سارة » والتي لمعت في « كرامر ضد كرامر » كذلك تالقت في فيلم « اختيار صوفي » اما فيلم هذا العام الذي تقدمه فهو « سيلكوود » كذلك قام بدور البطولة امامها الممثل الانجليزي « جيرمي ايرونز » وهو ممثل حديث العهد بالسينما ما زالت تنقصه الخبرة - فالفيلم قصيدة سينمائية تتدفق حيوية - من خلال قصة حب عادية ، يختلط فيها الحلم بالواقع - الحقيقة بالخيال - بطلتها عشيقة الملازم الفرنسي - التي تنتظر - عودة ما لا يجيء ، احبته وما زالت تنتظر ... تحدق في البحر ... متشحة السواد ... تتارجح بين نارين ، الانتظار ... والياس ، تتامل وجهها في المراة وترسم صورتها كثيرا وفي كل مرة تزداد صورتها شحوبا ... لكنها ما زالت تنتظر ... وترقب البحر الى ان ياتي لكنه ليس من احبت ... وليس من انتظرت ... بل عاشق اخر (جيرمي ايرونز) قوي وصريح .. تخلى عن عروسه ليطاردها من مكان لاخر - وتنمي الجرح القديم وتتعلق بالاصل الجديد - ويتخلى هو الاخر عن كل شيء لتتسع دائرة الحلم . وتغيب عنه ليهيم على وجهه في الطرقات فيبحث عنها في كل مكان - لكنها تختفي من حياته للابد ، كان يود ان يصنع منها حلما جميلا ... لكن الحلم يهرب ايضا .

الفيلم على المستوى الفني جيد ... وغني بالصور الجميلة والكاميرا شاعرية يشوبها بعض الاستعراض لكن المشاهد يستطيع ان يتابعه دون عناء .

اما ما يشد المتفرج اكثر فهو الاداء البسيط والمعبر الذي ادته ميريل ستريب ، بحيث ملات المشاهد جمالا وعذوبة ... من دونها سقط الفيلم الذي تميز بالايقاع الهادىء والرزين وحبكة السيناريو التي لا تتكرر كثيرا حيث يمتزج الخيال بالواقع لتصبح القصة في النهاية قصتين قصة من عاشوها ، وقصة من مثلوها ونهاية بطلنا العاشق حين يختلط عليه الامر ... فيفقد التمييز فيهتف باسم معشوقته « سارة »

لكن الفيلم يفقد كثيرا من دلالته وبلاغته ... ولم يستطع ابراز كثير من الحقائق وتبريرها لشخصياته ، واهمل الكثير من الدوافع الاجتماعية والنفسية لسلوك سارة ، وهذا يقودنا لفيلم المخرج الاسباني « كارلوس ساورا » كارمن . الذي يمزج فيه ايضا الحلم بالواقع من خلال شخصية كارمن - التي وقف عندها الادب الغربي كثيرا ، وناقش تلك الشخصية بكل ابعادها ودلالاتها بحيث استحالت لغزا مثيرا ومحيرا في ان واحد ، وقدمت تفسيرات كثيرة - فهل هي المراة ... ضحية الظروف الاجتماعية ... ام المراة اللعوب ... ام المراة التي تسعى للانتقام ؟ كذلك تناولتها الاوبرا والمسرح والسينما فقدمها « فرانشيسكو روزي » في احد افلامه غير ان امتعها وافضلها ... والذي استطاع ان يقدم تفسيرا لحقائق تلك الشخصية هو « كارلوس ساورا » فنال عن هذا الفيلم ، جائزة الابداع الفني لمهرجان كان عام ٨٣ .

راقصة غجرية تدق الارض بقدميها - تدق الارض بقدميها فتحيلها الى حياة وبهجة ، فيرقص القلب نشوة ... ولا تستطيع الا ان تعشقها و يصبح الحب نارا تكوى وتكتوى به ، فكارمن لا تبتعد كثيرا عن زوجة الملازم الفرنسي وان قدمها كارل رايز شاحبة ورقيقة تنام على القش ... عاجزة حتى عن مواجهة مصيرها - فبدت صورتها باهتة وضعيفة وليس لديها شجاعة كارمن ... رغم اختلاف النهاية يبقى الحلم في عالم اقل بشاعة .

كارلوس ساورا يتخذ مكانا اكثر اتساعا ورحابة ليقدم الباليه المشهور « كارمن » للموسيقار الفرنسي « جورج بيزيه » فيختار الحياة خشبة المسرح فيكون اكثر قسوة على شخصياته - كل ذلك باسلوب سهل اخاذ من خلال الرقص الشعبي الاسباني « الفلامنكو » حيث يمزج المخرج ساورا كما في امراة الملازم الفرنسي بين الاحداث الحقيقية والاحداث الخيالية للفيلم لنصل الى تلك النهاية الموحدة ، حيث يقتلها العاشق الغيور وهو يصرخ (كارمن) فكان المزج محسوبا بدقة وعناية ، مما زاد جرعة المتعة واكسب الفيلم ابعادا انسانية ودرامية من خلال سيناريو بسيط ومحكم البناء كتبه ساورا مع بطل الفيلم « انتونيو جاديه » الذي قدم رائعة لوركا ايضا « عرس الدم » فبدت لنا الشخصيات اكثر ثراء وحيوية اضيف الى تلك ، التكوين الجمالي الذي ادته « لورا ديلسول » برقتها وسحرها وجمالها الوحشي ، وبراعة مدير التصوير « تيو اسكاميلا » الذي شارك ساورا معظم افلامه عن الحب والغيرة ... والرغبة العميقة التي تقود شخصياتها .



ميريل ستريب

* * * *

لقطة من فيلم الفندق التلفزيون الاسرائيلي الساعة ٩,١٥ مساءاً.

التلفزيون الإسرائيلي

الجمعة ١٩٨٤/٩/٧

البرامج العربية

- ٤,٣٠ الزوجة الشجاعة
- ٥,٣٠ موجز الانباء
- ٥,٣٢ عرض البرامج
- ٥,٣٥ فيلم الاسبوع العربي
- ٧,٣٠ نشرة الاخبار المصورة

البرامج العامة

- ٨,٠٠ «ليل السبت» ضيوف في الاستوديو، يتحدثون عن الطوائف في المجتمع الاسرائيلي
- ٨,١٥ احداث الاسبوع، برنامج اخباري مصور
- ٩,١٥ «الفندق» فيلم سنمائي
- ١١,١٥ اقوال ماثورة للسبت تتبعها نشرة الاخبار

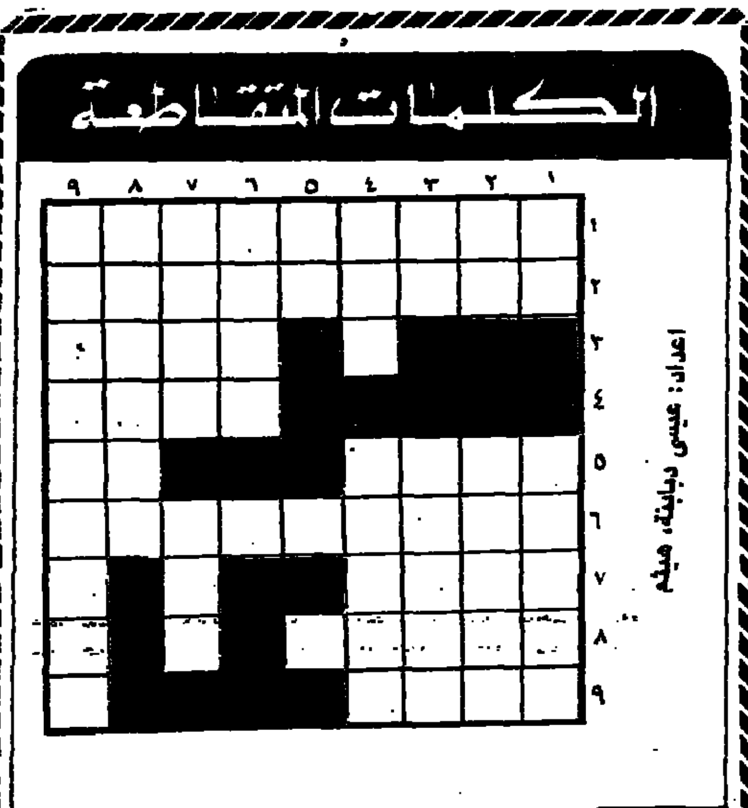
السبت ١٩٨٤/٩/٨

البرامج العربية

- ٥,٠٠ موجز الانباء
- ٥,٠٢ جولة عبر النجوم
- ٦,٠٠ هوليوود - عالم السينما
- ٦,٣٠ فيلم وثائقي
- ٧,٠٠ مختارات عالمية
- ٧,٣٠ نشرة الاخبار المصورة

البرامج العامة

- ٨,٠٠ مسرح الدمى
- ٨,٣٠ ثلاثة في شقة واحدة
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار المصورة
- ٩,٣٠ «صحراء الكذابين»
- ١٠,٥٥ برنامج خاص عن الطوائف الشرقية في المجتمع الاسرائيلي
- ١١,٥٥ قول ماثور تتبعه نشرة الاخبار



الكلمات المتقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا:

١- بمعنى فيزا + في النار، ٢- مطار دولي في كندا + بمعنى قلم، ٣- حرف + من الحشرات، ٤- جدها في اروى + حرف، ٥- علم منكر + اثنين بالانجليزي، ٦- عاصمة الفلبين + بمعنى ضعف مبعثرة، ٧- بمعنى سلام + حرف، ٨- بمعنى نقطع الاخشاب + حرف، ٩- متشابهة.

عموديا:

١- متشابهان + من الفواكه + حرف، ٢- للتخيير + متشابهان + بمعنى ازمات، ٣- جدها في شراب + بمعنى نحصن + من الاوزان، ٤- عملة اجنبية + حرف + من الفواكه + قهوة، ٥- جدها في تراب، ٦- المقطع الاول لزعيم جزائري راحل، ٧- شركة يابانية عالمية + في المربعات، ٨- بمعنى لعنات + حرف، ٩- العلم الاول + علم مؤنث.

صوت إسرائيل بالعربية

الجمعة ١٩٨٤/٩/٧

- ٦,٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي
- ٦,١٠ يا صباح الورد/ هناء الصافي، ع دروب الفل/ بشاره عواد، يا طير الطاير/ صباح، على ورق الورد/ كارم محمود
- ٦,٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧,٠٠ اهلا بك يا صباح
- ٧,١٠ الدنيا غنوه/ ليلى مراد
- ٧,١٥ احمر اصفر اخضر
- ٧,٢٥ الحمره على خدودك/ عازار حبيب
- ٨,٠٠ برنامج استوديو رقم «١»
- ٩,٣٧ ساعة لقانا/ فايزة رشدي، عالوعد/ نصري شمس الدين
- ٩,٤٥ هواة المراسلة
- ١٠,٠٠ مجلة الاسرة
- ١٠,٣٧ قالوا لي عنك بتغار/ فايزة احمد
- ١٠,٤٥ زاوية من صندوق البريد
- ١١,٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
- ١٢,٣٠ مع احداث الظهيرة
- ١٣,٤٥ دوردع العزول موشيه الياهو
- ١٤,٠٠ عالم الشباب
- ١٤,٣٥ نشرة المواصلات
- ١٤,٤٥ فوق غصنك يا لمونه/ فريد الاطرش
- ١٥,٠٠ طبيب وراء الميكرفون
- ١٥,٣٠ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع + احداث الاسبوع
- ١٦,٤٥ قال ايه بيسالوني/ ورده
- ١٧,١٠ رسائل المستمعين العرب
- ١٧,١٥ عالم الصحافة
- ١٧,٢٥ تقاسيم على السنطور/ خضوري بصون
- ١٧,٤٥ من الحفلات الغنائية : حبيبها/ عبد الحليم، انت اناني/ مها صبري، ما اقدرش انساك/ نجاة الصغيرة
- ١٨,٣٥ غلبت اصالح في روحي/ ام كلثوم
- ١٩,٥٠ للحب حبايب/ يوسف مشعان
- ٢٠,٤٠ برنامج سلاماوتحية
- ٢١,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢١,٣٠ من ملفات القضاء
- ٢٢,٠٠ دراسات شرق اوسطية
- ٢٣,٣٠ مطربة السهرة ورده



فيلم الاسبوع العربي « اميرة حبي » بطولة : سعاد حسني حسين فهمي

صوت إسرائيل بالعربية

السبت ١٩٨٤/٩/٨

- ٦,٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي
- ٦,١٠ صباح النور/ عفيفه اسكندر مروا الحلوين/ يوسف مطر، شفتو الصبح/ سميره توفيق، على فكره ازيهم/ محمد قنديل
- ٦,٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧,٠٠ يا حبايبنا/ نصري القطه يا طير الطاير بالجو/ هدى حداد، طيرع الافراح/ محمد ثروت، رمانك يا حبيبي/ محبوبه جبور، يا هوى شولك/ رونزا طنب جوكي الخطار/ علي موسى
- ٧,٤٥ مع عائلة يندلي : مطلع الشمس/ غناء دوره، وحدي انا و ياك/ غناء رنده، كلن بقلبي/ غناء فادي
- ٨,٠٠ برنامج استوديو رقم «١»
- ٩,٣٠ يا مين يغير في حبي دلاله/ ليلى نجار
- ٩,٤٥ برنامج مع العاملين
- ١٠,٣٧ عرض لبرامجنا حتى الساعة الخامسة
- ١٠,٤٠ برنامج عالم النغم
- ١١,٤٠ مع اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب
- ١٢,٣٧ موكب الاغاني الغربية
- ١٣,٤٥ مع الحان : كمال الطويل : كلمني عن بكره / نجاة الصغيره، انا عيني عليك/ محمد رشدي
- ١٤,٠٠ من ملفات القضاء
- ١٤,٣٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
- ١٤,٤٥ هنيئا يا دنيا/ موشيه الياهو
- ١٥,٠٠ من الغناء العراقي
- ١٥,٣٠ نشرة الاخبار المحلية ونشرة الضفة والقطاع
- ١٥,٤٥ ملاعب واهداف
- ١٧,١٠ رسائل المستمعين العرب
- ١٧,١٥ ملاعب واهداف
- ١٨,٠٠ مسيرك حتعرف/ شاديه
- ١٨,٣٥ فات الميعاد/ ام كلثوم
- ١٩,٠٠ ملاعب واهداف
- ١٩,٤٥ مجموعة ورواد النغم : في مجلس الانس/ من الحان : بيد برو يشره كنك فين/ من الحان : عبده الحمولي
- ٢٠,٤٠ سهران يا حرام/ فلوره زكي
- ٢٠,٤٥ برنامج سلاما وتحية
- ٢١,٠٠ بحبك صدقني/ ورده
- ٢٢,٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٢,١٥ همسات شعريه
- ٢٢,٢٥ سماعي هزام : الحان : محمد عبد الوهاب، عزف : فرقة الاذاعه
- ٢٢,٤٥ ناداني الليل/ نجاة الصغيرة
- ٢٣,٠٠ من اغاني الخليج والسعودية
- ٢٣,٣٠ مطرب السهرة/ فريد الاطرش

ماذا يقول طالعك؟

* الحمل: يجب ان تاخذ قرارا بقطع علاقتك بالماضي وتناسيها.

* الثور: الجأ الى بعض الاصدقاء فهم على استعداد لمساعدتك.

* الجوزاء: اوضاعك المالية مقبلة على فترة ازدهار في منتصف الشهر.

* السرطان: انت بحاجة الى التجديد الدائم وخاصة في طريقة معيشتك.

* الاسد: ابتعد عن العناد وحاول ان تكون اكثر ليونة.

* العذراء: هدوء تام يوفر لك الفرصة للتفكير بتأن وروية.

* الميزان: قوة ارادتك تساعدك على تذليل الصعوبات التي تعترضك.

* العقرب: الناحية العاطفية غير مستقرة لا تبتعد كثيرا في احلامك.

* القوس: ربما عاكسك الحظ هذا الاسبوع انما يجب الصمود.

* الجدي: حاول التجديد وتاكد انك ستنجح.

* الدلو: الفرصة مناسبة فبادر الى الاستفادة منها.

* الحوت: ابواب الرزق مفتوحة في وجهك على مصراعيها فـ لم التجهم والحزن.



الجولة الاولى لكأس الدولة

تبدأ غدا باشتراك الدرجة الثانية والثالثة

تبدأ غدا مباريات الجولة الاولى ـوز بكاس الدولة في كرة القدم بين ـق الدرجة الثانية وعددها ٥٦ ـيقا وبين فرق الدرجة الثالثة ـها ٩٦ فريقا .

والفرق العربية من الدرجة ـنية التي ستخوض هذه المباريات هي :

هبوعيل جلجولية، هبوعيل الطيرة، هبوعيل كفر قاسم، هبوعيل الطيبة، هبوعيل كفر قرع، هبوعيل ام الفحم، هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل سولم، هبوعيل معين دالية الكرمل، مكابي عسفيا، هبوعيل طمرا، شباب عكا، هبوعيل المكر، هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل سخنين .

والجدير بالذكر ان نظاما جديدا لمباريات التصفية للفوز بكاس الدولة حيث تجري مباريات التصفية لفرق الدرجة الثانية والثالثة في حين في الدورة الماضية كانت فرق الدرجة الثالثة والرابعة تتبارى اكثر من جولة واحدة وثم تلتقي مع فرق الدرجة الثانية بينما في الدورة الحالية لكاس الدولة عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ لم تجر فرق الدرجة الرابعة المباريات بل تبدأ المباريات غدا بفرق الدرجة الثانية والثالثة في جولتها الاولى .

من هنا فان امكانية انتقال الفرق الى المراحل المتقدمة من فرق الواطئة ازدادت حسب النظام الجديد .

والجدير بالذكر ان فريق جلجولية من الدرجة الثانية وقلنسوة من الدرجة الثالثة انتقلا الى المرحلة الثانية بالقرعة .

ـامبورج يعد «ماجات» بادارة الفريق ـمنا لابقائه في النادي لمدة عامين

ـشرت مجلة دير شبيجل الالمانية نقلا عن ـلفزيون الالماني تصريحا لرئيس نادي ـبورغ ذكر فيه ان النادي قرر اسناد مهمة ـة فريق الكرة الى كابتن الفريق فيلكس ـجات في ١٩٨٦ خلفا للمدير الحالي جونتر ـل .

ـكان ماجات يلوح بترك النادي في هذا ـسم ويبدو ان هذا الوعد قطعه رئيس النادي للابقاء على ماجات في صفوف النادي للعام بعد القادم .

* ماجات

جمعية الشبان المسيحية بالناصرة يستعد لدوري السلة

لمراسلنا ـ الياس خوري ـ اسفرت المباراة الودية بين فريق الدرجة الاولى اليتصور العفولة ومكابي جمعية الشبان المسيحية بالناصرة من فرق الدرجة الثانية في كرة السلة عن فوز العفولة بـ٦٣ نقطة مقابل ٥٧ نقطة .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى لصالح الجمعية ٣٠/٢٩ .

في الدقائق الـ١٠ الاولى من الشوط الثاني قدم فريق الجمعية عرضا جيدا وكانت النتيجة في الدقيقة الثلاثين ٤٩ لصالح الجمعية مقابل ٣١ نقطة .. في الدقيقة الـ٣٨ كانت الجمعية متفوقة بثلاث نقاط وخلال الدقيقتين الاخيرتين تمكن فريق العفولة من خطف عدة كرات وتحويلها الى هجمات والى تسجيل السلات .

يمكن القول انه لم يعرف من هو فريق الدرجة الاولى .. العفولة ام الجمعية .

حكم المباراة بنجاح جوزيف ابو غرب من حكام الدرجة الممتازة سابقا وحبيب مسلم .

اما مساء الاربعاء اسفرت المباراة الودية ايضا بين فريق الجمعية وهبوعيل معليا الصاعد الى الدرجة الثانية عن فوز الجمعية بـ٦٣/٣٩ نقطة .

اتصفت المباراة بالروح الرياضية من جانب الفريقين .

هذا وغادر البلاد امس لاعب فريق الجمعية شكيب شمشوم متوجها الى كندا ..

وقام اعضاء الفريق والادارة بتقديم تحفة نحاسية للاعب على خدمته في الفريق .

ويلتقي فريق الجمعية ضمن المباريات المارثونية استعدادا للدوري يوم الثلاثاء القادم مع فريق اليتصور العفولة على ملعب الاخير .

• • • •

فريق مكابي طمرا الصاعد الى الدرجة الاولى يلتقي الاخاء الناصرة اليوم في مباراة ودية بكرة القدم .

لقاء الاخاء الناصرة مع مكابي طمرا اليوم

جميل زعاترة وفريقه شباب الناصرة

جميل زعاتره

حارس مرمى هبوعيل شباب الناصرة جميل زعاترة متوقع ان يصل الى اتفاق مع ادارة الفريق النصراوي بشروط اللعب في الموسم الكروي الجديد والقادم وكل ذلك بعد ان انضم حارس المرمى منير بيرتس الى طبريا بعد اسبوعين من التمارين لفريق الشباب .

• • • •

رافع سليمان يعود الى الاخاء الناصرة

لقاء الاخاء الناصرة مع مكابي طمرا اليوم

مباراة ودية بكرة القدم ستجري اليوم ـ الجمعة ـ على ملعب طمرا بين فريق مكابي الاخاء الناصرة من الدرجة الاولى وفريق مكابي طمرا الصاعد الى الدرجة الاولى وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك . والجدير بالذكر ان اللاعب رافع سليمان عاد الى صفوف الاخاء بعد غياب حوالي شهرين بسبب ازمة طارئة .

• • • •

فوز العفولة على الاخاء الناصرة

اسفرت المباراة الودية بين فريقي مكابي العفولة ومكابي الاخاء الناصرة عن فوز العفولة بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها علي ابو احمد لصالح الاخاء الناصرة . جرت المباراة على ملعب العفولة .

نجاح منتخب الارجنتين في جولته في اوروبا

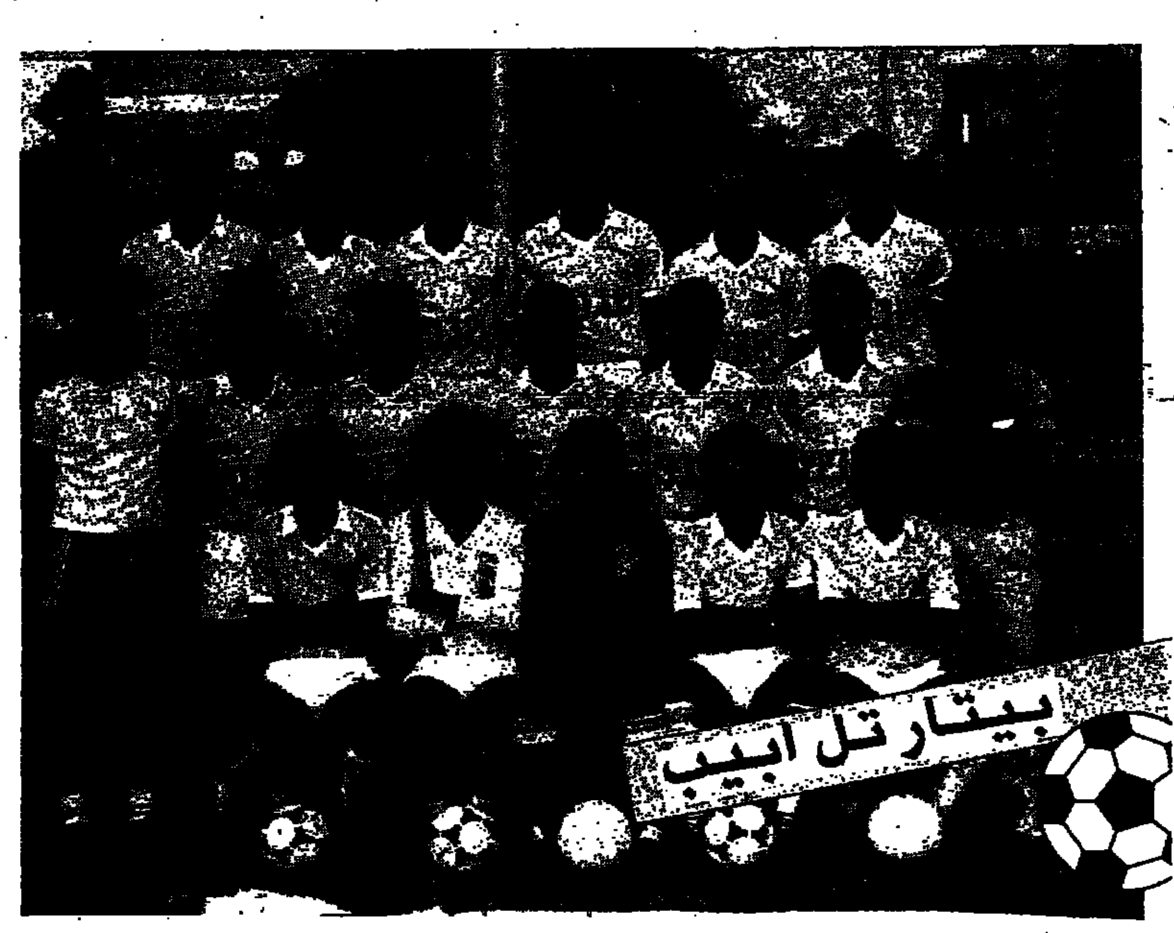
فاز منتخب الارجنتين على منتخب ـجيكا باصابتين مقابل لا شيء في المباراة ـتي جرت على ستاد بروكسل .

والجدير بالذكر ان منتخب الارجنتين ـذي يقوم بجولة في اوروبا فاز يوم الاحد ـلماضي على منتخب سويسرا بنفس النتيجة ـصفر .

اولستار الاميركي يفوز على كريات غات في السلة

فريق اولستار من الولايات المتحدة ـميركية اجرى مباراة ودية في كرة السلة ـع فريق هبوعيل كريات غات الصاعد الى ـدرجة الممتازة على الملعب الاخير واسفرت ـمباراة عن فوز الفريق الاميركي وبصعوبة ـ١١٩ نقطة مقابل ١١٠ نقاط .

بيتار تل ابيب يفوز على هبوعيل القدس



فريق بيتار تل ابيب من الدرجة الممتازة في كرة القدم استطاع الفوز على فريق هبوعيل القدس الهابط الى الدرجة القطرية بنتيجة حاسمة خمس اصابات مقابل اصابة يتيمة .

ما بعد لوس انجلس

تأثير نسبي لغياب لاعبي اوروبا الشرقية عن الاولمبياد

لوس انجلوس ـ لم يكف الحديث بعد عن الوزن النسبي للميداليات التي احرزها هذا اللاعب او ذاك في بطولات العاب القوى في دورة لوس انجلوس الاولمبية .

والواقع، انه على الرغم من كل الاسباب، التي سيقت لتبرير عدم تحقيق ارقام جديدة، في هذه الدورة، الا انه لا بد لنا ان نأخذ في الاعتبار الرقابة على استخدام العقاقير المنشطة . ومن جهة اخرى لا يستطيع احد ان يجزم ان لاعبي بعض الدول غير المشتركة، كان يمكن ان ينتهوا الى نفس الفشل الذي انتهى اليه اللاعب الاميركي توم بترانوف صاحب الرقم العالمي في رمي الرمح ـ ٩٩،٧٢ متر في عام ١٩٨٣، والذي اخفق في تحقيق ٨٠ مترا في نهائي البطولة الاولمبية .

وفيما يلي التأثير النسبي، لغياب بعض اللاعبين، على توزيع الميداليات :

• ١٠٠ متر ـ كانت هناك فرصة ضئيلة امام اللاعب البولندي ورزنين للفوز بالميدالية .

• ٤٠٠ متر ـ تغيب لاعبان كبيران هما الالمانيان الشرقيان شونليب وكارلوفيتز اللذين يمكنهما تحمل اربع سباقات شاقة .

• ٥٠٠٠ متر و ١٠٠٠٠ متر ـ كان يمكن للالمانيين الشرقيين كونز وشيلدهور ان يحرزا ميداليات .

• ٣٠٠٠ متر موانع ـ كان يمكن ان يحرز اللاعب البولندي مامينسكي الميدالية الفضية بدلا من اللاعب الفرنسي جوزيف محمود .

في الوثب العالي ـ كانت المنافسة ستشتعل بين اللاعب السوفييتي سوسيموفيتش ـ ٢،٣٦ متر ـ وبين اللاعب الالماني الغربي موجنبورج وكان يمكن للاعب السوفييتي ان يفوز بصعوبة .

الزانة ـ من المؤكد ان اللاعب السوفييتي سرجي بوبكي، كان بامكانه الفوز بالميدالية الذهبية، بدلا من اللاعب الفرنسي كينون .

الوثب الثلاثي ـ ميداليتين على الاقل كان يمكن ان يحصل عليهما باير ـ المانيا الشرقية ـ وبوجار ـ الاتحاد السوفييت او تيرمان ـ المانيا الشرقية .

رمي القرص ـ كان يمكن للاعبان التشيكوسلوفاكيان فالنت وبجار او اللاعب الكوبي ديليس ان يحصلا على ميداليتين على الاقل .

رمي الرمح ـ كان يمكن للاعب المانيا الشرقية ميشيل ان يفوز بالميدالية الذهبية .

الاطاحة بالمطرقة ـ كان من المؤكد فوز ثلاثة لاعبين سوفييت :

٤ في ١٠٠ متر ـ كان يمكن للاتحاد السوفييتي ان يحرز الميدالية الفضية بينما تحرز المانيا الشرقية الميدالية البرونزية .

العشاري ـ تغيب عن الاشتراك لاعب له وزنه وهو فريموث ـ المانيا الشرقية .

٥٠ كم مشي ـ كان يمكن للاعب فيجيل ـ المانيا الشرقية او اللاعب جودر ـ المانيا الشرقية ـ ان يحرزا ميدالية .

لماذا اختفى قاسم بركة ؟؟

تعليق

يكتبه : فارس خوري

المنتخبات الاسرائيلية عادت من دورة لوس انجلس الاولمبية بخفي حنين هجر اذيال الهزيمة وترتسم صور الفشل على وجوه كل فرد منهم، فقد كلف اشتراكهم ملايين الشيكلات والاف الدولارات، وكل هذا ولم يعودوا حتى بمدالية واحدة ويظهر ان منتخبات بلادنا فضلت المشاهدة والنظر الى غيرهم من المنتخبات وزملائهم الرياضيين وهم يفوزون بالميداليات من انواعها الثلاثة، وهم انفسهم يقفون بلا حول ولا قوة وكل ما يستطيعون فعله فقط هو التصفيق للفائزين من الابطال ومن مختلف الدول .

ومن الملحوظ ان لا نلمح بين منتخبات بلادنا اي لاعب عربي هذه المرة مع ان من رياضيينا يوجد اكثر من لاعب يؤهله مستواه الاشتراك ويفخر في هذه المباريات وعلى رأسهم بطل اسرائيل في الملاكمة ابن مدينة عكا في الماضي وشفاعمرو في الحاضر قاسم بركة الذي حقق في الماضي عدة انجازات ونتائج رائعة تواريخها وحفرت في سجل رياضة بلادنا الذهبي :

ان قاسم رفض الاشتراك في الدورة وحتى في الاعداد لها لانه وجد نفسه مظلوما لا ينال ما يستحقه من رعاية واهتمام به كلاعب وبطل دولي، ان منظمي منتخب الملاكمة واداريه طالبوا قاسم بان يعطي كل شيء ولم يعطوه شيء وهو امر يرفضه كل صاحب عقل سليم فالرياضي هو انسان له من الشعور والكرامة يتأثر بالايجاب كما يتأثر بالسلبيات وهذا ينعكس بالتالي على مستواه الرياضي وكمية العطاء . فليس غريبا ان نعرف بأن كل رياضي يرمي الى النجاح دائما وتحقيق افضل النتائج وفتح الطريق امامه الى عالم الشهرة والاضواء، ولكن الظروف هي التي يعيشها هي التي تقرر بالتالي كمية العطاء ووزن النجاح .

ان قاسم اعطى الكثير وحصل على لقب بطولة الدولة بوزنه بجدارة واستحقاق لقد تشرف في تمثيل الدولة ولعب لاسمها وسمعتها ولكن المسؤولين لم يعطوه ما استحقه مقابل ما بذله من تضحيات ، لذلك رفض الاستمرار ورفض شرف التمثيل وفضل شرفا آخرا وهو شرف وكرامة النفس والله من وراء القصد عليم .

الزمالك بطل الدورة الصيفية

فاز فريق نادي الزمالك ببطولة الدورة الصيفية لكرة القدم المصري بعد فوزه على الاسماعيلي بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة في المباراة التي اقيمت بالاسكندرية وسجل اهداف الزمالك جمال عبد الحميد وكوارشي هدفين .

مباريات الغد

ضمن مباريات الفوز بالبطولة المصغرة للفرق التي احتلت من المرتبة الاولى الى المرتبة الرابعة في لائحة الدوري الممتاز في كرة القدم يلتقي غدا ـ السبت ـ فريق مكابي نتانيا مع بيتار القدس .. ويتبارى مكابي حيفا مع هبوعيل تل ابيب .

فوز هبوعيل حيفا على طبريا

فريق هبوعيل حيفا العائد الى صفوف فرق الدرجة الممتازة في كرة القدم .. فريق هبوعيل طبريا الصاعد من فرق الدرجة الاولى الى القطرية اجريا مباراة ودية اسفرت عن فوز هبوعيل حيفا بست اصابات مقابل اصابتين .

مكابي تل ابيب ـ صفريريم ٢ : ١

فاز فريق مكابي تل ابيب من الدرجة الممتازة وبصعوبة على فريق صفريريم حولون بهدفين مقابل هدف واحد .



مستقيمة لتوماس تعانق وجه تيم.

الملاكم توماس ينتزع عرش بطولة اوروبا لوزن الثقيل

• لاس فيجاس ـ الولايات المتحدة ـ اصبح الملاكم الاميركي بنكلون توماس البالغ من العمر ٢٦ عاما بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل وذلك بفوزه على حامل اللقب الملاكم الاميركي تيم ويترسبون .

ولم يأت فوز توماس باجماع اراء الحكام اذ صوت احد الحكام لصالح التعادل ولكن توماس فاز عن استحقاق وجدارة اثر مباراة من افضل المباريات التي اقيمت لوزن الثقيل منذ عدة سنوات .

وقد شق بنكلون توماس الذي لم يهزم مرة واحدة حتى الان ـ ٢٥ فوزا وتعادلا واحدا، طريقه الى الفوز في الجولات الاخيرة من خلال مهارته في استخدام اللكمات المضادة لرد الهجمات الاخيرة التي بادر بها ويترسبون الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى والذي مني بذلك بهزيمته الثانية خلال عشرين مباراة .

١٢٥ الف دولار لهبوعيل تل ابيب من بيع التذاكر

انصار فريق هبوعيل تل ابيب اشتروا تذاكر الدخول الى الملاعب لجميع مباريات الفريق للموسم الكروي بمبلغ ١٢٥ الف دولار .. وهذه المدخولات ستكون كمقدمة طيبة في بيع التذاكر في كل مباراة .

بطل العالم في الجودو في اسرائيل

وصل الى البلاد بطل العالم في الجودو «نيل ادامس» بصحبة زوجته ـ الطازجة ـ لقضاء شهر العسل في اسرائيل وفي نفس الوقت يقوم بتدريب منتخب اسرائيل في الجودو .. وفعلا بدأ بتدريب المنتخب في قاعة الرياضة في بيتح تكفا .

بدء مباريات اماكن العمل في ايلات

بمبادرة منظمة هبوعيل الرياضية .. بدأت مباريات بطولة اماكن العمل التابعة في ايلات باشتراك فرق من مختلف انحاء البلاد في شتى الفروع الرياضية .

فيما يلي بعض نتائج المباريات في القدم :

مصانع بحر الميت ـ بزاك القدس صفر/صفر

بنك ديسكونت تل ابيب ـ مصنع كمياء اشدود ١/صفر

شركة ايجد للباصات ـ مختشين بئر السبع ١/١

* * * * *

وفي لعبة كرة السلة:

مصافي حيفا ـ شركة ديزنغوف ايلات ٦٥/٢٢

شركة الكهرباء اشدود ـ رفائيل حيفا ٣٦/٢٤

* * * * *

وفي الكرة الطائرة:

روفائيل «أ» حيفا ـ روفائيل «ب» حيفا ٣/١

هكذا من الاصل

الخطة الاقتصادية التي اعدها وزير المالية ستؤدي الى تقليص التضخم المالي لـ ٣٠٪ سنويا

اعرب موظفون كبار في وزارة المالية عن اعتقادهم بان الخطة الاقتصادية التي اعدها وزير المالية يغئال كوهين اورغاد ستؤدي الى كبح جماح التضخم المالي بحيث تصبح نسبته في غضون ثلاثة اشهر حوالي ٤٪ شهريا و ٤٠٪ سنويا.

ويذكر ان معدل نسبة التضخم المالي حاليا هي ١٥٪ شهريا، وحسب تقديرات المالية سيكون بالامكان خفضها في حالة تقليص ميزانية الدولة وزيادة عبء الضرائب وتجميد الاسعار.

كما تتضمن هذه الخطة تقليص الدعم المالي للاسعار الاستهلاكية الرئيسية تدريجيا بحيث يصبح نسبة ثابتة وضئيلة من اسعار هذه السلع.

ويذكر ان وزارة المالية تسعى الى اقناع الهستدروت وارباب العمل الدخول في مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقية رزمة يتم بموجبها تجميد الاسعار والضرائب والارباح وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ضئيلة على ان يتحمل جمهور المستخدمين قسطا من اعباء هذه الخطة بالتخلي عن التعويض الذي يستحقونه نتيجة ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية بعد تخفيض الدعم المالي الحكومي لها بنسبة كبيرة.

وكان السكرتير العام للهستدروت يسرائيل قيسار قد اعلن انه على استعداد للدخول في مثل هذه المفاوضات فور تشكيل الحكومة الجديدة لان الحكومة الانتقالية الحالية لا تستطيع ان تلتزم بتنفيذ جميع بنود اتفاقية الرزمة.

شيسون يؤكد ان المنظمة وعرفات فقدا من نفوذهما وقدرتهما على التحرك

باريس ـ صرح كلود شيسون وزير خارجية فرنسا بان بلاده هي الان اقرب ما تكون من امكانية التوصل الى اتفاق مع ليبيا حول مشكلة تشاد وانها لا تحتاج الى وساطة.

وقال شيسون ان سوريا وجهت دعوة للرئيس الفرنسي لزيارة دمشق. واكد ان لسوريا دورا هاما في منطقة الشرق الاوسط وانه من الخطأ ان تتجاهل باريس هذا البلد.

واستبعد شيسون ان تقوم فرنسا بدور الوسيط لتسوية الازمة اللبنانية ولكنه اشار الى ان فرنسا باستطاعتها ان تيسر لبلدان المنطقة امكانية الحوار بينها. اما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقال ان منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات فقدا من نفوذهما وان امكانية تحركهما اصبحت محدودة جدا في الظروف الراهنة بشأن العديد من القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط.

رواد «ساليوت ٧» يمكثون ٢١٢ يوما خارج الكرة الارضية

موسكو ـ قال متحدث باسم وكالة الفضاء السوفياتية امس ان رواد الفضاء السوفيات الثلاثة الموجودين على متن مركبة الفضاء «ساليوت ـ٧» يسجلون اليوم رقما قياسيا في المكوث في الفضاء حيث امضوا ٢١٢ يوما.

وقال مراسلون غربيون في موسكو ان وسائل الاعلام السوفياتية لم تبرز هذا الانجاز لانها لا تريد الكشف عن تفاصيل حول بحوث اجريت لدراسة تأثير البقاء في الفضاء على رواد الفضاء.

التماس سكان جباليا ضد المستشار القانوني في القطاع

القدس ـ نظرت محكمة العدل العليا بالقدس امس في التماس قدمه ٢٤ من سكان مخيم اللاجئين ـ جباليا في قطاع غزة ضد المستشار القانوني للادارة المدنية والمحكمة العسكرية في غزة، لبيان الاسباب الموجبة لتحويل قضايا بناء غير مرخص الى المحكمة العسكرية.

وجاء في الالتماس ان هذا الاجراء يعتبر اجحافا بحق البيوت غير المرخصة لان المحكمة البلدية المحلية هي المخولة للنظر في مثل هذه القضايا.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة حكمها في هذه القضية قريبا.

مبارك يرفض ٥ مليارات دولار من القذافي

السلام هو اساس السياسة المصرية

مصر ملتزمة بمعاهدة السلام وكامب ديفيد

القاهرة ـ كشف رئيس تحرير صحيفة الاهرام القاهرية ابراهيم نافع النقاب عن ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض استقبال مبعوث خاص من قبل الرئيس معمر القذافي كان يحمل عرضا ليبيا بدفع ٥ مليارات دولار لمصر مقابل الغاء معاهدة السلام مع اسرائيل.

وذكرت الاهرام في عددها الصادر امس ان القذافي اشترط دفع هذا المبلغ السخي بان يرسل الرئيس مبارك اشارة اليه يلمح فيها عن نيته الغاء معاهدة السلام واتفاقات كامب ديفيد.

واكدت الصحيفة ان الرئيس مبارك رفض في السابق عروضا سخية مماثلة تقدمت بها كل من ليبيا والكويت والسعودية وطلب من هذه الدول عدم التدخل في شؤون مصر الداخلية مع التأكيد لها على ان السلام هو من اسس السياسة المصرية وان مصر لن تنكث التزاماتها الدولية ولكنها في الوقت ذاته على استعداد لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الدول العربية بدون شروط مسبقة.

وقالت الاهرام في سياق هذا الخبر الذي انفردت بنشره ان القذافي طلب تسليمه الطيار الليبي الذي فر بطائرته من طراز ميغ الى مصر قبل ٣ اشهر، وكانت القاهرة قد امتنعت عن الاعلان عن فرار الطيار تحسبا من تجدد الحرب الدعائية مع ليبيا، ولكن مصر اكدت انها لن تعيد الطيار لان من شأن ذلك المس بمكانتها في العالم العربي.

ريغان يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودافع الرئيس الاميركي عن مبادرته السلمية التي طرحها قبل عامين وقال اننا نحن اصدقاء اسرائيل اننا قد نختلف حول مسائل تكتيكية الا ان اهدافنا تظل دائما كما هي دون ان تتغير وهي ضمان الامن الدائم لشعب دولة اسرائيل الشجاع.

مونديل يحمل على ظواهر اللاسامية

ومن جهة اخرى حمل ولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الاميركية بشدة على مظاهر اللاسامية والعنصرية وقال في خطاب القاه امس امام النادي اليهودي «بني بريت» في واشنطن انه حارب طوال حياته ضد هذه المظاهر. واضاف ان كل كراهية هي بمثابة سم وليس المهم من يبثها سواء كان الحاخام كهانا اوزعيم المسلمين السود في الولايات المتحدة.

واضاف مونديل انه عمل خلال السنوات الطويلة الماضية من اجل اميركا العادلة ومن اجل جعل اسرائيل قوية وضمان حقوق الانسان في العالم.

واضاف انه يؤمن انه من حق كل اميركي ان يعبد الله بطريقته وبحرية وبتسامح وبدون اي قيود. وحمل في سياق خطابه على الاسلوب الذي لجأ اليه الرئيس رونالد ريغان في احد خطاباته الاخيرة بالنسبة لحرية العبادة في الولايات المتحدة.

اقالة رئيس الاركان السوفياتي

موسكو ـ اعلن امس عن اقالة رئيس الاركان للقوات المسلحة السوفياتية المارشال نيكولاي اوغاركوف وتم تعيين خلفا له المارشال سرغاي احروميف الذي سيشغل ايضا منصب النائب الاول لوزير الدفاع.

ولم تذكر وكالة تاس شيئا عن سبب اقالة اوغاركوف واكتفت بالقول انه سينتقل الى منصب اخر، ويعتقد في الغرب انه سيتم تعيينه لمنصب وزير الدفاع بدلا من المارشال ديمتري اوستينوف البالغ من العمر ٧٥ عاما

هكذا من الاصل

يشاهد في الصورة افراد طاقم المكوك الاميركي ديسكافري الستة بعد هبوطهم اول امس في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا.

صورة من يونايتد برس خاصة بالانباء

ارنس: اسرائيل تعارض مشاركة ممثلين من المناطق في دورة المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر

القدس ـ اكد وزير الدفاع البروفسور موشيه ارنس ان اسرائيل تمانع باشتراك ممثلين عن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في اجتماعات دورة المجلس الوطني الفلسطيني القادم وقال ان اسرائيل ترى بالمنظمة جهة معادية لها ولذا لا يمكن ان تسلم باي تعاون او تشجيع لهذه المنظمة.

واوضح وزير الدفاع ان الحكومة الجديدة على غرار حكومات اسرائيل السابقة كانت ولا تزال على استعداد للدخول في مفاوضات مع الملك حسين شريطة ان يتحلى بالجراة المطلوبة للدخول في مثل هذه المفاوضات.

واضاف البروفيسور ارنس ان الملك حسين رفض في الماضي الانضمام الى المفاوضات على اساس اتفاقات كامب ديفيد لتفادي تعريض نفسه للاخطار.

ووردت اقوال وزير الدفاع في سياق برنامج «لقاء» الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية امس.

واعرب البروفيسور ارنس عن ارتياحه العميق من العلاقات الاسرائيلية الاميركية ووصفها بانها علاقات ممتازة لم يسبق لها مثيل وبلغت اوجها. واضاف ان هناك تفاهما اميركيا لقضايا اسرائيل كما ان محادثات التعاون الاستراتيجي بين البلدين ترتكز على قاعدة التعاون لمواجهة اي مشكلة في المنطقة قد تمس بمصالح احدى الدولتين والتي تتطلب العمل المنسق بين الدولتين.

رغم الغاء زيارة هونيكر

استمرار الحوار بين الالمانيتين

برلين الشرقية ـ اعلنت حكومة المانيا الشرقية امس انها ستواصل الحوار مع المانيا الغربية رغم قرار الرئيس الالماني الشرقي اريك هونيكر الغاء زيارته المقررة لبون.

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير العام
عوبديا دانون
جمعية منشورات اورشليم القدس
العنوان بيت اغرون ـ شارع هليل
ص.ب. ٤٢٨ تلفون ٢٣٣١٦١
اورشليم القدس
فرع الناصرة: مكتب الناصرة
بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٠٦٥/٥٥٧٥٠ تل ابيب
٠٣/٤٤٢٠٣٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون
الاعلانات
ترتيب وتنضيد الانباء
طباعة اوغست
مطابع جروسليم بوست
AL ANBA NEWSPAPER
Publisher
Jerusalem Publication Association
Ovadia Danon
Editor and Managing Director
Adress: Beit Agron' Hilel
ST 37, P.O.B 428, Tel 233161
Jerusalem

الشرطة تغلق ١١ ملعب كرة قدم في الجليل

عكا ـ عتيم ـ امر قائد شرطة الـ[...] الكولونيل منير سديه امس عدم المصادقة [...] فتح ١١ ملعب لكرة القدم في الجليل [...] بداية الموسم الرياضي الجديد

وكانت الشرطة قد حذرت المجالس المحلية وادارات الفرق الرياضية قبل [...] من مغبة عدم القيام باصلاحات في [...] حسب شروط السلامة المطلوبة.

ومن بين الملاعب التي تقرر عدم فتـ[...] كفر مندا، كابول، شفاعمرو، عرابة، شـ[...]، نهاريا، جت، يانوح، شعب، ومعليا.

هرتسوغ يعد بالسعي الى تحقيق المساواة والتعايش

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للطائفة الدرزية العظيمة الشيخ امين طريف الذي نجح خلال سنوات طويلة ان يقود طائفته بصورة محترمة وهو يعد من اعاظم حكماء الدين الدرزي ليس فقط في اسرائيل وانما في الشرق الاوسط كله. واني اتمنى له عمرا مديدا ليستمر في قيادة السفينة لشواطىء السلام.

هرتسوغ يشيد باخلاص الدروز للدولة

واضاف رئيس الدولة قائلا: ان الطائفة الدرزية المخلصة تحتل لدى الشعب في اسرائيل الاحترام والتقدير ولقد اثبتت قولا وعملا شراكتها المخلصة في الدفاع عن امن الدولة وان العشرات من الابناء الدروز الابطال الذين سقطوا في معارك اسرائيل يمثلون الصفحة الناصعة في كتاب المشاركة بيننا.

ولقد اثبتم خلال اجيال، شجاعة وفطنة ووقفة ثابتة حيث حافظتم على كيانكم وايمانكم وتقاليدكم وحقكم في هذه المنطقة وبذلك فانتم تعتبرون المثل الرائع للبطولات. ومن روائعكم انكم نجحتم في الجمع بين حكمة وتجارب الشيوخ مع عزم الشباب بصورة جميلة ومحترمة.

وفي ختام كلمته قال رئيس الدولة: منذ ان تسنمت منصب الرئاسة وعدت بزيارة قراكم للوقوف على اساليب حياتكم وانجازاتكم ومشاكلكم واني سعيد في ان اقول لكم انني سابدأ في زيارة قراكم قريبا لاحظى بالحفاوة الدرزية التقليدية.

واخيرا يا بني معروف يا اهل الكرم والشجاعة اقدم لكم تهاني القلبية بعيد الاضحى المبارك وكل عام وانتم بخير.

كلمة الشيخ امين طريف

اشكركم على زيارتكم الخاصة بمناسبة عيد الاضحى المبارك لتقديم التهاني لابناء الطائفة الدرزية كما اشكركم على كلمات التقدير والاعجاب والاحترام نحو الطائفة الدرزية في تهنئتكم هذه الطائفة التي تكن لكم المحبة والتقدير والاحترام، وتدعو لكم بالعمر المديد وتؤيدكم في مواقفكم الحازمة القوية لاحقاق الحق وتوطيد العدل والتقويم القوي لكل تطرف وخروج عن التفاهم والتعاون والمحبة ولا غرو في ذلك فانت تجمع في شخصيتكم الفذة بين المبادىء الدينية الاصيلة التي تربيت عليها في بيت والدكم الحاخام الاكبر لاسرائيل والذي يعتبر من الشخصيات البارزة التي انجبها الشعب اليهودي في هذا العصر وبين المبادىء الاسرائيلية الديمقراطية التي تنادي بالمساواة بين جميع المواطنين ابتداءا من وثيقة الاستقلال واستمرارا للقوانين العرفية ولقد وقعتم بشجاعة وتصميم تنادون بالمساواة والعدل ونحن ابناء الطائفة الدرزية شركاؤكم في الحفاظ على كيان هذه الدولة يعز علينا ويؤلمنا كل ما يعكر صفو العلاقات بين الطوائف المختلفة، واننا دعونا وندعو الى التسامح والمحبة والعمل المشترك لان في ذلك تحقيق امال ورغبات زعماء الدولة والمواطنين وكل مخالف لذلك سيلقى المعارضة.

دروز اسرائيل يقفون مع اخوانهم في لبنان

واستطرد فضيلته قائلا ان الطائفة الدرزية التي تؤمن بقيمها بصورة لا تقبل الجدل انها محافظة على العهد وان ابناءها ولدوا احرارا وسيظلون كذلك، ولقد اثبتنا في حروبنا ونضالنا المستمر اننا قلة ولكننا فقط بالكمية وليس بالكيفية وها هي حرب لبنان اثبتت اننا لا نقل حماسا في التضامن مع بعضنا مثل اخواننا اليهود الذين وقفوا مع اخوانهم خلال اجيال من الكوارث والمحن. ونحن نشيد بفضل دولة اسرائيل وبزعمائها وشعبها الذين انصتوا لطلباتنا وتفهموا مشاعرنا ومنحونا الحرية للتعبير والتظاهر والتأييد لاخواننا في لبنان الذين يعرفون حق المعرفة هذا الموقف لاخوانهم في اسرائيل واننا طلاب عدل وسلام ولقد دعونا في الماضي الزعماء السياسيين والدينيين في لبنان لكي ينبذوا الاحقاد ويتقاسموا رغيف الخبز بالتساوي وان يعطوا كل ذي حق حقه لان لبنان لجميع اللبنانيين، ومن اراد غير ذلك فهو يحصد الدمار والهدم والقضاء على لبنان، وان لعيد الاضحى مفهومه العميق في حياتنا وهو مناسبة طيبة الذكرى لتقويم الاعوجاج وتقريب القلوب والدعوة للخير والتزود بالفضائل.

ودعا فضيلته في ختام كلمته ان تعود هذه المناسبة وقد تحققت الاماني والامال والسلام ربوعنا.

كما قدم التهاني لرئيس الدولة وللشعب اليهودي بمناسبة قرب حلول رأس السنة العبرية وكذلك شكر فضيلته ابناء الطائفة الدرزية الذين شاركوا في هذا الاستقبال كما قدم لرئيس الدولة هدية فاخرة عبارة عن صورة لمقام النبي شعيب عليه السلام صينية ثمينة.

عكا مزدانة بمناسبة الزيارة

وكان رئيس الدولة قد وصل في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بزيارة الى مدينة عكا حيث قام بتقديم التهاني للمسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك وقد ازدانت شوارع المدينة باعلام الدولة واعلام مدينة عكا واصطفت الوفود على جوانب مدخل مسجد احمد باشا الجزار في المدينة. كما وقامت سرية كشافة النادي الاسلامي باستقبالهم عازفة الموسيقى والانغام المناسبة للضيف الكبير، وما ان ازفت الساعة العاشرة والنصف حتى اعلن عن موعد قدوم رئيس الدولة واستقبل في مدخل المسجد من قبل فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا وحيفا الشرعي وكمال جيوسي رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي وقاضي صلح محكمة عكا فارس فلاح، والشيخ توفيق عسلية رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والقضاة الشرعيين فريد وجدي الطبري، يوسف الدسوقي وحسن اسدي، اضافة الى القضاة الشرعيين الجدد الذين تم تعيينهم مؤخرا، وكان في استقباله ايضا قائد شرطة لواء الجليل الكولونيل منير سديه ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية كمال منصور ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور اريه ومدير مكتبه في حيفا مردخاي مشيح واعضاء ورئيس بلدية عكا ايلي ديكاسترو ونائبه حلمي الشافعي ومفتش المعارف سميح الخطيب وجمال القاسم مستشار وزير المعارف للشؤون العربية وعضو الكنيست السابق حمد خلايله ورؤساء مجالس محمد غنايم، عفو فاعور ومحمد عبري وغيرهم من المشايخ والائمة الوعاظ وراعي طائفة الارثوذكس الخوري ابراهيم سابا والخوري عفيف مخول راعي الطائفة المارونية في عكا ومديرو المدارس في عكا والقرى ومعلمون ومربون ورجال تربية وتعليم وممثلون عن الاذاعة والتلفزيون والصحف بمختلف اللغات وجمهور غفير من المستقبلين وقد افتتح الاحتفال بايات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ ابو يوسف الفقي.

كلمة رئيس لجنة امناء الوقف

وكان عريف الحفل كمال جيوسي مدير المدرسة الثانوية العربية في عكا الذي القى كلمة جاء فيها: جئتم اهلا ووطئتم سهلا ان زيارتكم لهذا المكان لتهنئة المسلمين بعيد الاضحى المبارك لهو لفتة كريمة نعتز بها ولها في قلوبنا اعمق الاثر وان هذه الزيارة بمناسبة ذكرى التضحية تحل في وقت يحاول فيه اعداء المحبة والاخوة بين الشعبين ان ينفثوا احقادهم ليعكروا صفو المحبة وليقطعوا ما اتصل بينهما من المودة والتعاون ووحدة المصير، ومن غيركم من يستطيع ان يبدد الظلمة ويعزز الثقة في النفوس فمواقفكم النبيلة وتصريحاتكم في مناسبات كثيرة مدعاة لفخرنا واعتزازنا وزيارتكم اليوم خير دليل على ذلك.

تعميق التعاون افضل رد على الاحقاد

ان خير رد على هذه القلة من الناس هو تعميق التعاون وتوثيق لعرى الصداقة والمحبة ومزيد من المساواة الحقة بين جميع السكان وتحقيق السلام والاطمئنان في بلادنا وان يعم السلام جميع ارجاء المنطقة.

عكا مثل حي على امكانية التعايش

والقى القاضي الشيخ محمد حبيشي كلمة قال فيها: لقد خرجتم من مقركم في القدس الشريف الى مدينة عكا الخالدة والتي يسكنها العرب واليهود والتي اثبتت على مدى ما يزيد من ثلث قرن امكانية التعايش السلمي بين الشعبين الشقيقين، ونوه بمواقف رئيس الدولة ضد العنصريين والمتطرفين وايقافهم عند حدهم واضاف: اننا من هذا المكان المقدس ومن هذه المدينة الخالدة وفي هذا اليوم المبارك نتوجه بدعاء مخلص الى الله العلي القدير بان يعود العام القادم وقد تحقق السلام الشامل والعادل في ربوع ديارنا المقدسة والشرق الاوسط باسره، وقد وقعت معاهدات السلام مع جميع الدول العربية في عهدكم حتى يعم الخير وتسود المحبة جميع شعوب هذه المنطقة ويرفرف علم السلام عاليا عليها.

هرتسوغ: كتب علينا العيش معا

وقد رد رئيس الدولة بكلمة بالـ[...] العبرية انهاها باللغة العربية وقد جـ[...] كلمة الرئيس انه كتب علينا العيش [...] عربا ويهودا العيش في هذه البلاد [...] يجب علينا ان تسود بيننا المحبة والاحـ[...] المتبادل والتعاون، ان الجهل هو شيء [...] بالنسبة للمجتمع ولهذا يجب علينا [...] نتعرف على بعضنا البعض وان نستمر [...] كل منا لغة الاخر وثقافته وحضارته.

رئيس دولة لجميع المواطنين

انني رئيس دولة لجميع المواطنين [...] اختلاف طوائفهم ومللهم وان بيتي [...] رؤساء اسرائيل مفتوح لجميع المواطنين [...] تمييز وسأستمر بالذود عن كل مواطن [...] الدولة واصبوا الى المساواة واستمر [...] العنصرية والتطرف.

ويضيف مراسلونا الذين رافقوا [...] الدولة في زيارته لكل من عكا وجولس [...] بعث بتهانيه الحارة للمسلمين وللجـ[...] المملكة العربية السعودية متمنيا لـ[...] خير والرجوع بامان وسلام في يوم الـ[...] لتقريب وجهات النظر وفرصة للتـ[...] واعادة وجهات النظر، فالخالق عز [...] يمتحن الناس.

وقد وعد في الاستمرار في لقاء المو[...] ورؤية قراهم والوقوف عن كثب [...] انجازاتهم والاحترام والمساواة والاخوة [...] تسود بين ابناء الشعبين في هذا البلد، [...] يجدر ذكره بان شرطة لواء الجليل قد [...] موكب الرئيس وحافظت على المسيرة [...] من عكا وجولس.

وفي نهاية الحفل قدم الشيخ مـ[...] حبيشي هدية تذكارية رمزية هي عبار[...] صينية من النحاس منقوشة عليها [...] مدينة عكا ومسجد احمد باشا الجزار.

الاسد يهنىء الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والاجماع اللبناني الواسع بالـ[...] للعلاقات مع سوريا.

واستبعدت مصادر مطلعة في [...] امكانية تحقيق المصالحة الاردنية الـ[...] بدون تعديل دمشق سياستها ازاء الـ[...] خاصة وان عمان تعتبر بغداد حـ[...] الرئيسية في المنطقة.

واشارت المصادر مع ذلك الى انه منذ [...] العام الجاري طرأ تحسن ما في جو العـ[...] السورية الاردنية، ويتجلى ذلك بـ[...] وسائل الاعلام في البلدين عن شن الحـ[...] الدعائية.